

DOI: 10.21608/pssrj.2022.50942.1092

تعرض الشباب الجامعي للمواد الدرامية المقدمة بمنصات التليفزيون عبر الإنترنت وعلاقته بترتيب أولويات القضايا المجتمعية لديهم

University Youth Exposure to Drama Has Presented on Internet TV Platforms, And Its Relationship to Priorities of Their Community Societal Issues

محمد معوض إبراهيم؛ صلاح سمير البنداري؛ أحمد صالح العميري، زينب أشرف هاشم

قسم الاعلام وثقافة الطفل - كلية الدراسات العليا للطفولة - جامعة عين شمس

قسم الاعلام التربوي، كلية التربية النوعية، جامعة بورسعيد

moawad51@yahoo.com, salah.elbendary@spcd.psu.edu.eg,
dr.ahmed.elemerey@gmail.com. zainbjr@gmail.com.



تعرض الشباب الجامعي للمواد الدرامية المقدمة بمنصات التلفزيون عبر الإنترنت وعلاقته بترتيب أولويات القضايا المجتمعية لديهم
محمد معوض؛ صلاح البنداري؛ أحمد العميري؛ زينب أشرف

تعرض الشباب الجامعي للمواد الدرامية المقدمة بمنصات التلفزيون عبر الإنترنت وعلاقته بترتيب أولويات القضايا المجتمعية لديهم

محمد معوض إبراهيم؛ صلاح سمير البنداري؛ أحمد صالح العميري؛ زينب أشرف هاشم
قسم الاعلام وثقافة الطفل - كلية الدراسات العليا للطفولة - جامعة عين شمس
قسم الاعلام التربوي، كلية التربية النوعية، جامعة بورسعيد

moawad51@yahoo.com, salah.elbendary@spcd.psu.edu.eg, dr.ahmed.elemerey@gmail.com,
zainebjr@gmail.com.

ملخص البحث :

إنبتقت مشكلة البحث من أهمية التعرف علي مدي تعرض الشباب الجامعي للمواد الدرامية المقدمة بمنصات التلفزيون عبر الإنترنت وعلاقته بترتيب أولويات القضايا المجتمعية لديهم.
ويهدف البحث إلي التعرف علي مدي تعرض الشباب الجامعي لمنصات التلفزيون عبر الإنترنت، التعرف علي كثافة تعرض الشباب الجامعي للمواد الدرامية المقدمة بمنصات التلفزيون عبر الإنترنت، الكشف عن العلاقة بين تعرض الشباب الجامعي للمواد الدرامية المقدمة بمنصات التلفزيون عبر الإنترنت وترتيب أولويات القضايا المجتمعية لديهم ، الكشف عن أهم أسباب مشاهدة الشباب الجامعي للمواد الدرامية المقدمة بمنصات التلفزيون عبر الإنترنت.

إتبعت الباحثة في دراستها أدوات بحثية مكنتها من جمع البيانات المتعلقة بالبحث في إطار المنهج الوصفي وأسلوب المسح بالعينة، حيث قامت بتطبيق إستمارة إستبيان علي ٤٠٠ مفردة من الشباب الجامعي بجامعتي (بورسعيد، سيناء)، وتوصلت البحث لعدة نتائج من أهمها: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين كثافة تعرض الشباب الجامعي للمواد الدرامية المقدمة بمنصات التلفزيون عبر الإنترنت وترتيب أولويات القضايا المجتمعية لديهم، كما أشارت النتائج إلي وجود فروق دالة إحصائية بين ترتيب القضايا المجتمعية التي يهتم الشباب الجامعي بمشاهدتها بالمواد الدرامية المقدمة بمنصات التلفزيون عبر الإنترنت وفقاً للنوع، وتمثلت أهم توصيات البحث في ضرورة توجه المنصات التلفزيونية عبر الإنترنت للإستثمار في الدراما العربية والمصرية وزيادة عدد إنتاجات أعمالها الأصلية علي تلك المنصات .

الكلمات المفتاحية:

منصات التلفزيون عبر الإنترنت، ترتيب أولويات، القضايا المجتمعية.

University Youth Exposure to Drama Has Presented on Internet TV Platforms, And Its Relationship to Priorities of Their Community Societal Issues

¹Mohammed Moawad Ibrahim; ²Salah Samir Al-Bandari; ²Ahmed Saleh Al-Amiry; ²Zainab Ashraf Hashem

¹Department of Media and Child Culture - Faculty of Postgraduate Studies for Childhood - Ain Shams University

²Department of Educational Media, Faculty of Specific Education, Port Said University

moawad51@yahoo.com, salah.elbandary@spcd.psu.edu.eg, dr.ahmed.elemerey@gmail.com,
zainebjr@gmail.com.

Abstract:

The problem of the study arose from the importance of knowing about the exposure of university youth to the drama of online television platforms and their relationship to prioritizing community issues ,The aim of the study to knowing how university youth are exposed to online TV platforms, Disclose the relationship between the exposure of university youth to the drama of online TV Platforms And prioritizing their community issues, Reveal the most important reasons for university youth watching the dramas presented at TV platforms via internet The researcher followed the descriptive approach and sample survey method, where he applied a questionnaire to 400 University Youth in (Port Said , Sinai) University , The study reached several results, the most important of which are: The first hypothesis has been validated, with the study finding a statistically significant relationship between the intensity of exposure of young university students to the drama of online television platforms and prioritizing their community issues, The second hypothesis has been partially validated, with statistically significant differences between the ranking of community issues that university youth are interested in viewing with the drama of online TV platforms according to the type, The most important recommendations of the study were the necessity of directing television platforms via the Internet to invest in Arab and Egyptian dramas and increase the number of productions of their original works on these platforms.

Key Words:

Internet TV Platforms, Priorities, Societal Issues

المقدمة:

شهدت السنوات الأخيرة تطورات تكنولوجية هائلة في مجال وسائل الإتصال والمعلومات ، وكان أهمها تحول معظم وسائل الإعلام التقليدية إلي إعلام جديد قائم علي إستخدام التكنولوجيا الحديثة وخاصةً شبكة الإنترنت وذلك لما تتيحه من سرعة فائقة في توصيل المعلومات والأخبار كما تتيح قدرًا كبيراً من الحرية والتفاعلية هذا بجانب سهولة إستخدامها ، كما أسهمت شبكة الإنترنت في تطور المضامين الإعلامية المقدمة عليها، وذلك من خلال السرعة في عرض تلك المضامين حيث ساعدت في إختصار المسافة الإتصالية بين القائمين بالإتصال في الوسائل الإعلامية وجمهور هذه الوسيلة .

ومع إرتفاع معدل إستخدام شبكة الإنترنت ، ظهر مؤخراً ما يسمى بالمنصات التليفزيونية التي هيمنت بشكل كبير علي المحتوى التليفزيوني في البلدان العربية حيث تُوفّر لمستخدميها خدمتين الأولى المشاهدة المجانية خلال فترة محددة ، والثانية المشاهدة من خلال الإشتراك وتكون قيمة الإشتراك إسبوعية أو شهرية أو سنوية علي حسب كل منصة وسرعان ما بدأت بفرض نفسها بتقديم أنواع عديدة من المضامين المتنوعة خاصةً المواد الدرامية والتي تُعد أحد أهم القوالب الفنية التي يحرص المشاهدين علي متابعتها والتي تتناول الموضوعات التي تهتم المجتمع بكل فئاته ، كما أنها لم تكتفي بعرض هذه المواد فقط بل توجه الكثير منها بإنتاج محتوى حصري خاص بها .

ونظراً لأهمية الدراما وإرتفاع نسبة متابعة الجمهور لها وقوة تأثيرها في حياة المجتمعات (محمود، ٢٠٠٦)، فباتت الدراما التليفزيونية بما تُقدمه من أعمال درامية مختلفة وسيلة هامة تُؤثر تأثيراً كبيراً في أي مجتمع بكل فئاته وخاصةً الشباب الذي أصبح أكثر تأثراً بما يشاهده في تلك الأعمال الدرامية التي تُقدم له .

ومع التطور في مجال الإعلام وتكنولوجيا الإتصال فقد أصبحت تلك المنصات هي البديل لشاشات التليفزيون التي إنصرف عنها عدد كبير وبالأخص الشباب فأصبح أمامهم العديد من المضامين التي يُمكن مشاهدتها والتي تتناسب مع ميولهم وإهتماماتهم وبالتالي تُؤثر علي ترتيب أولويات القضايا المجتمعية لديهم من خلال تعرضهم للمواد الدرامية المقدمة بمنصات التليفزيون عبر الإنترنت ، وهذا ما تسعى إليه نظرية ترتيب الأولويات بتعريف الشباب بالقضايا المطروحة في المجتمع وعرض أحداثها وتطوراتها والنتائج المترتبة عليها لذا فإن المواد الدرامية تؤدي دوراً هاماً في ترتيب أولويات الشباب تجاه قضايا المجتمع .

مشكلة البحث وتساؤلاتها:

بعد توجه العديد من القنوات الفضائية لحماية المواد الدرامية المقدمة بها من أفلام ومسلسلات ومسرحيات وحماية حقوق الملكية الفكرية لتلك المواد قامت بإنشاء منصات تليفزيونية عبر الإنترنت لعرض

تعرض الشباب الجامعي للمواد الدرامية المقدمة بمنصات التلفزيون عبر الإنترنت وعلاقته بترتيب أولويات القضايا المجتمعية لديهم
محمد معوض؛ صلاح البنداري؛ أحمد العميري؛ زينب أشرف

تلك المواد مقابل دفع مادي تختلف قيمته باختلاف كل منصة ولذلك تزايدت أعداد منصات التلفزيون عبر الإنترنت .

ونظراً لعمل الباحثة في مجال التدريس وتعاملها مع الشباب بشكل دائم فقد لاحظت تزايد في أعداد المنصات التلفزيونية سواء كانت تُقدم خدمات مدفوعة أو مجانية مع تعدد المضامين التي تُقدمها تلك المنصات وأهمها المواد الدرامية بالإضافة إلي تزايد عدد المشتركين وبالأخص من فئة الشباب الأمر الذي يؤثر بشكل كبير علي ترتيب أولوياتهم تجاه القضايا المجتمعية بناءً لما يشاهدوه عبر تلك المنصات .
ومن هنا تتمثل المشكلة في التعرف علي:-

- مدي تعرض الشباب الجامعي للمواد الدرامية المقدمة بمنصات التلفزيون عبر الإنترنت وعلاقته بترتيب أولوياتهم تجاه القضايا المجتمعية .

تساؤلات البحث:

- ١- ما مدي تعرض الشباب الجامعي لمنصات التلفزيون عبر الإنترنت؟
- ٢- ما أسباب مشاهدة الشباب الجامعي للمواد الدرامية المقدمة بمنصات التلفزيون عبر الإنترنت؟
- ٣- ما هي المنصات التلفزيونية الأكثر مشاهدة من جانب الشباب الجامعي (عينة البحث)؟
- ٤- ما أكثر القوالب الدرامية التي يفضل الشباب الجامعي مشاهدتها بالمنصات التلفزيونية عبر الإنترنت؟
- ٥- ما أكثر الموضوعات الدرامية التي يفضل الشباب الجامعي مشاهدتها بالمنصات التلفزيونية عبر الإنترنت؟
- ٦- ما أكثر الأشكال الدرامية التي يفضل الشباب الجامعي مشاهدتها بالمنصات التلفزيونية عبر الإنترنت؟
- ٧- ما مدي تناول المواد الدرامية المقدمة بمنصات التلفزيون عبر الإنترنت القضايا المجتمعية؟
- ٨- ما أكثر القضايا المجتمعية تناولاً بالمواد الدرامية المقدمة بمنصات التلفزيون عبر الإنترنت من وجهه نظر المبحوثين؟

أهمية البحث:

- ١- أهمية الدور الكبير الذي يُمكن أن تقوم به المواد الدرامية كأحد المصادر الأساسية التي تسهم في إدراك الشباب للقضايا المجتمعية المختلفة.
- ٢- قلة الدراسات التي تناولت المنصات التلفزيونية عبر الإنترنت.
- ٣- دراسة المتغيرات الديموغرافية التي تتناولها البحث ستسهم بشكل كبير في معرفة الفئات الأكثر تأثراً بالمواد الدرامية المقدمة بمنصات التلفزيون عبر الإنترنت ومن ثم ترتيب أولويات القضايا المجتمعية لديهم.

تعرض الشباب الجامعي للمواد الدرامية المقدمة بمنصات التلفزيون عبر الإنترنت وعلاقته بترتيب أولويات القضايا المجتمعية لديهم
محمد معوض؛ صلاح البنداري؛ أحمد العميري؛ زينب أشرف

٤- نظراً لأن البحث جديدة في هذا المجال فقد تُفيد نتائجها الباحثين في مجال الإعلام والإعلام التربوي وكذلك القائمين علي تقديم الأعمال الدرامية.

أهداف البحث:

- ١- التعرف علي مدي تعرض الشباب الجامعي لمنصات التلفزيون عبر الإنترنت.
- ٢- التعرف علي كثافة تعرض الشباب الجامعي للمواد الدرامية المقدمة بمنصات التلفزيون عبر الإنترنت.
- ٣- الكشف عن العلاقة بين تعرض الشباب الجامعي للمواد الدرامية المقدمة بمنصات التلفزيون عبر الإنترنت. وترتيب أولويات القضايا المجتمعية لديهم .
- ٤- الكشف عن أهم أسباب مشاهدة الشباب الجامعي للمواد الدرامية المقدمة بمنصات التلفزيون عبر الإنترنت.
- ٥- دراسة تأثير العوامل الديموغرافية للشباب الجامعي والمتمثلة في (المستوي الإقتصادي الإجتماعي - النوع - نوع التعليم) علي ترتيب أولوياتهم للقضايا المجتمعية التي تتناولها المواد الدرامية المقدمة بمنصات التلفزيون عبر الإنترنت.

مصطلحات البحث:

- ١- منصات التلفزيون عبر الإنترنت (التعريف الإجرائي): هي مجموعة من المواقع تقدم خدمة الفيديو حسب الطلب حيث تتيح لمستخدمي الإنترنت مشاهدة أكثر من محتوى في مختلف المضامين، وفي هذه البحث تم إختيار مجموعة من المنصات التلفزيونية عبر الإنترنت وهي (شاهد نت (Shahid)، نتفلكس (NETFLIX)، وتش إت (Watch It)، فيو (VIU)، ويفو (Wavo)، أبل تي في (Apple TV)، جوجل بلاي (Google Play Movies)، أمازون (Amazon Prime Video)، ويرجع إختيار تلك المنصات إلي تنوعها حسب تصنيفها منصات عربية ومصرية وأجنبية بالإضافة إلي أنها أكثر المنصات التلفزيونية مشاهده عبر الإنترنت وفقاً لأعداد متابعيها علي الصفحات المختلفة بمواقع التواصل الإجتماعي.
- ٢- ترتيب الأولويات (التعريف الإجرائي): هي إحددي نظريات وسائل الإعلام التي تستهدف تسليط الضوء علي بعض الموضوعات والقضايا الهامة في المجتمع وتقديمها للجمهور علي حسب رؤية الوسيلة الإعلامية.
- ٣- القضايا المجتمعية (التعريف الإجرائي): هي القضايا التي تهم شرائح المجتمع المختلفة بشكل كبير مثل: قضية (ارتفاع الأسعار- الزواج المبكر - التسرب من التعليم - الإدمان - الإرهاب - التطرف الدينيإلخ).

تعرض الشباب الجامعي للمواد الدرامية المقدمة بمنصات التلفزيون عبر الإنترنت وعلاقته بترتيب أولويات القضايا المجتمعية لديهم
محمد معوض؛ صلاح البنداري؛ أحمد العميري؛ زينب أشرف

٤- المواد الدرامية (التعريف الإجرائي): يقصد بها الأشكال الدرامية المختلفة من مسلسلات عربية وأجنبية، أفلام عربية وأجنبية، مسرحيات، تمثيلات (إخ).

حدود البحث :

- ١- الحدود المكانية: تقتصر هذه البحث علي طلاب جامعتي (بورسعيد - سيناء) .
- ٢- الحدود الموضوعية: تقتصر هذه البحث وفقاً لموضوعها التعرف علي طبيعة العلاقة بين تعرض الشباب الجامعي للمواد الدرامية المقدمة بمنصات التلفزيون عبر الإنترنت وعلاقته بترتيب أولويات القضايا المجتمعية لديهم .
- ٣- الحدود البشرية : تم تطبيق البحث علي عينة عمدية من الطلاب بالجامعتين وقوامها (٤٠٠) مفردة .
- ٤- الحدود الزمنية: إقتصرت البحث علي تطبيق إستمارة الإستقصاء في الفترة من ٢٠٢٠/٨/١ إلي ٢٠٢٠/٨/٣١ .

الإجراءات المنهجية للبحث:

- أ- نوع البحث ومنهجها: تنتمي هذه البحث إلي البحوث الوصفية التي تستهدف وصف الظواهر والأحداث وجمع الحقائق الدقيقة عنها بهدف تحديد الظاهرة أو الموقف أو الحدث تحديداً دقيقاً، وتسعي هذه البحث للتعرف علي مدي تعرض الشباب الجامعي للمواد الدرامية المقدمة بمنصات التلفزيون عبر الإنترنت وعلاقته بترتيب أولويات القضايا المجتمعية لديهم، باستخدام أسلوب المسح.
- ب- عينة البحث: تتمثل في عينة من الشباب الجامعي (ذكوراً - إناثاً) بكلٍ من (جامعة بورسعيد - جامعة سيناء) قوامها ٤٠٠ مفردة في المرحلة العمرية من (١٨ : ٢١) سنة وهي تقابل سنوات الإلتحاق بالجامعة. وتم إختيارها بالطريقة العمدية علي مفردات العينة التي تمثل مرحلة التعليم الجامعي مع مراعاة تمثيل فئات النوع (ذكر - أنثى)، نوع التعليم (حكومي - خاص)، وكذلك مراعاة تمثيل الجانب الإقتصادي الإجتماعي.

جدول رقم (١)
التوزيع العددي والنسب المئوية للنوع

النوع	العدد	النسبة %
ذكر	١٨٤	٤٦%
أنثى	٢١٦	٥٤%
الإجمالي	٤٠٠	١٠٠%

تعرض الشباب الجامعي للمواد الدرامية المقدمة بمنصات التلفزيون عبر الإنترنت وعلاقته بترتيب أولويات القضايا المجتمعية لديهم
محمد معوض؛ صلاح البنداري؛ أحمد العميري؛ زينب أشرف

يوضح الجدول التوزيع العددي والنسب المئوية للنوع حيث بلغ إجمالي حجم العينة ٤٠٠ مفردة ، ف جاء عدد الذكور (١٨٤) بنسبة ٤٦% ، وجاء عدد الإناث (٢١٦) بنسبة ٥٤% .

جدول رقم (٢)

التوزيع العددي والنسب المئوية للجامعات عينة البحث

الجامعة	العدد	النسبة %
جامعة سيناء	٢٠٨	٥٢%
جامعة بورسعيد	١٩٢	٤٨%
الإجمالي	٤٠٠	١٠٠%

يوضح الجدول التوزيع العددي والنسب المئوية للجامعات عينة البحث ، حيث جاءت جامعة سيناء في الترتيب الأول بواقع (٢٠٨) بنسبة ٥٢% ، وجاءت جامعة بورسعيد في المرتبة الثانية بواقع (١٩٢) بنسبة ٤٨% ، وتم إختيار جامعة سيناء وجامعة بورسعيد بالكليات العملية والنظرية في الجامعتين ، لتمثيل مستوي التعليم (حكومي - خاص) ولمعرفة الفروق في نوع التعليم وكثافة تعرض الشباب الجامعي للمواد الدرامية المقدمة بمنصات التلفزيون عبر الإنترنت.

ج - أدوات البحث:

- إستمارة الإستبيان: طبقت الباحثة إستمارة الإستبيان الإلكتروني في إجراء البحث الميدانية لجمع المعلومات من العينة موضوع البحث .
- قياس المستوي الإقتصادي الإجتماعي : ذلك من خلال مقياس مكون من عدة فقرات يعطي لكل منها درجة معينة ثم يتم حساب الدرجة الكلية للمبحوثين من خلال تجميع الدرجات التي حصل عليها في هذا المقياس .
- خطوات إعداد إستبانة "تعرض الشباب الجامعي للمواد الدرامية المقدمة بمنصات التلفزيون عبر الإنترنت وعلاقته بترتيب أولويات القضايا المجتمعية لديهم".
- ١- قامت الباحثة بمسح الأدبيات السابقة في موضوع البحث وذات الصلة بموضوع البحث، كدراسة محمد هزاع المريخي (٢٠٢٠)، ودراسة ميرال مصطفى (٢٠١٩)، ودراسة آلاء ماهر (٢٠١٨)، ودراسة فوزي سلامة (٢٠١٧)، ودراسة ريهام عبد الباري (٢٠١٦).
- ٢- الإطلاع علي الأدوات البحثية لدراسة وائل مجدي السيد (٢٠١٩)، دراسة محمد منصور كمال (٢٠١٨)، دراسة زينب جودة إبراهيم (٢٠١٦).
- ٣- حددت الباحثة الإستبانة في أربع أبعاد هي: أ - مدى تعرض الشباب الجامعي للمواد الدرامية المقدمة بمنصات التلفزيون عبر الإنترنت، ب - أسباب مشاهدة الشباب الجامعي للمواد الدرامية المقدمة بمنصات التلفزيون عبر الإنترنت، ج- كثافة تعرض الشباب الجامعي للمواد الدرامية المقدمة بمنصات

تعرض الشباب الجامعي للمواد الدرامية المقدمة بمنصات التلفزيون عبر الإنترنت وعلاقته بترتيب أولويات القضايا المجتمعية لديهم
محمد معوض؛ صلاح البنداري؛ أحمد العميري؛ زينب أشرف

التلفزيون عبر الإنترنت، د - تعرض الشباب الجامعي للمواد الدرامية المقدمة بمنصات التلفزيون عبر الإنترنت وترتيب أولويات القضايا المجتمعية لديهم.

٤- تم وضع مجموعة من الأسئلة للبعد الأول: مدي تعرض الشباب الجامعي للمواد الدرامية المقدمة بمنصات التلفزيون عبر الإنترنت، والبعد الثاني: أسباب مشاهدة الشباب الجامعي للمواد الدرامية المقدمة بمنصات التلفزيون عبر الإنترنت، والبعد الثالث: كثافة تعرض الشباب الجامعي للمواد الدرامية المقدمة بمنصات التلفزيون عبر الإنترنت، والبعد الرابع: تعرض الشباب الجامعي للمواد الدرامية المقدمة بمنصات التلفزيون عبر الإنترنت وترتيب أولويات القضايا المجتمعية لديهم.

٥- تم عرض الإستبانة في صورتها الأولية علي ٧ محكمين في مجال الإعلام^(١).

٦- جاءت تعديلات المحكمين نحو التعديل في صياغة بعض الجمل والعبارات، وإضافه عدد من الأسئلة وكذلك إعادة ترتيب مجموعة من الأسئلة.

٧- إجراء إختبار الصدق والثبات للإستبانة حيث تم حساب ثبات الإستبانة علي عينة قوامها ٤٠ مجحوتاً وتم حساب معامل الارتباط بيرسون وبغلت قيمته علي كل محور من محاور الإستبانة بنسبة ١٠ %، والدرجة الكلية للإستبانة (٧%)، وهي نسبة جيدة ومقبولة تدل علي ثبات الإستبانة وصلاحيتها لقياس ما وضعت لقياسه.

د - أساليب المعالجة الإحصائية:

إستخراج نتائج البحث والكشف عن العلاقات الإرتباطية قامت الباحثة بإستخدام برنامج " الحزم الإحصائية

" SPSS " لتحليل البيانات التي تم إدخالها إلي الكمبيوتر، حيث تم إستخدام الأساليب الإحصائية الآتية:-

١- الجداول التكرارية البسيطة (العد والنسب المئوية) لإستجابات المبحوثين.

٢- معامل الإرتباط لبيرسون.

٣- إختبار "ت" " T- Test " للتعرف علي دلالة الفروق بين متوسط مجموعتين مختلفين مثل: المقارنة بين

الذكور والإناث من حيث مشاهدة المواد الدرامية المقدمة بمنصات التلفزيون عبر الإنترنت.

٤- تحليل التباين في إتجاه واحد (ANOVA) One Way Analysis O Variance.

١ أ.د/ اعتماد خلف معيد - أستاذ الإعلام جامعة عين شمس ، أ. د / عماد الدين جابر - أستاذ الصحافة والإعلام - جامعة حلوان ، أ. م. د / فاطمة شعبان - الأستاذ المساعد بقسم الإذاعة والتلفزيون - المعهد الدولي للعالي للإعلام - أكاديمية الشروق ، أ. م. د / مني جابر عبد الهادي - أستاذ الصحافة المساعد ورئيس قسم الصحافة - كلية الإعلام - جامعة بني سويف ، أ. م. د / مصطفى صابر محمد - الأستاذ المساعد بقسم الإذاعة والتلفزيون والفيلم - كلية الإعلام والاتصال - جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ، أ. م. د / ممدوح عبد الله مكايي - أستاذ الإذاعة والتلفزيون المساعد - كلية الإعلام - جامعة بني سويف ، د / إبتسام محمود محمد - رئيس قسم الإذاعة والتلفزيون - معهد الجزيرة العالی للإعلام وعلوم الإتصال .
- تم ترتيب الأسماء وفقاً للدرجة العلمية .

تعرض الشباب الجامعي للمواد الدرامية المقدمة بمنصات التليفزيون عبر الإنترنت وعلاقته بترتيب أولويات القضايا المجتمعية لديهم
محمد معوض؛ صلاح البنداري؛ أحمد العميري؛ زينب أشرف

٥- إختبار شيفيه " Schefft "

الدراسات السابقة:

أولاً: الدراسات المتعلقة بنظرية ترتيب الأولويات:

١- هدفت دراسة محمد المريخي (٢٠٢٠): إلى التعرف على تأثير البرامج الحوارية التليفزيونية علي ترتيب أولويات القضايا الإجتماعية لدي الشباب في المجتمع السعودي، وإعتمد الباحث علي أسلوب المسح، وطُبقت البحث علي عينة عمدية من الشباب من سن أقل من ٢٠ سنة إلي ٢٤ سنة من مدينة حفر الباطن، وتم التطبيق خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي (١٤٣٨/١٤٣٩هـ)، وتوصلت البحث لنتائج أهمها: تتركز العوامل التي تدفع الشباب لمتابعة البرامج الحوارية في القنوات التليفزيونية حول طبيعة القضايا والموضوعات المطروحة في البرنامج حيث جاءت الإستجابات بالإختبار (بشكل كبير جداً) بنسبة ٤٠,٩ % ويليها أسلوب تقديم البرنامج الحوارية.

٢- هدفت دراسة وائل مجدي السيد حسن (٢٠١٩): إلي التعرف علي أهم القضايا العربية المطروحة في مواقع الإذاعات الدولية الإليكترونية الموجهه باللغة العربية وطرق تقديمها ومعالجتها والتعرف علي أولوية إهتمام المراهقين بهذه القضايا وترتيبها لدي المراهقين المصريين، وتُعتبر هذه البحث من الدراسات الوصفية، وإستخدم الباحث أسلوب المسح، وطُبقت البحث التحليلية علي عينة من مواقع الإذاعات الدولية الإليكترونية الموجهه وهم موقع (بي بي سي - راديو سوا) وإستمرت لمدة ٧ أسابيع بدأت من ٤ أغسطس ٢٠١٨ إلي ٢١ سبتمبر ٢٠١٨، وطُبقت البحث الميدانية علي عينة عمدية من المراهقين بواقع ٢٠٠ مفردة (١٠٠ذكور-١٠٠إناث) من طلاب جامعات (القاهرة - عين شمس - ٦ أكتوبر - أكاديمية طيبة)، وتوصلت البحث لنتائج أهمها: وجود علاقة إرتباط جزئي بين ترتيب القضايا العربية في مواقع الإذاعات الدولية الإليكترونية الموجهه باللغة العربية وترتيب هذه القضايا عند المراهقين.

٣- وهدفت دراسة محمد منصور كمال (٢٠١٨): التعرف علي مدي تعرض المراهقين المصريين للمواقع الإخبارية التليفزيونية وعلاقته بترتيب أولوياتهم نحو القضايا السياسية ، وتُعتبر هذه البحث من الدراسات الوصفية، وإستخدم الباحث أسلوب المسح، وطُبقت البحث علي عينة عشوائية قوامها ٤٠٠ طالباً وطالبة من طلاب جامعتي (المنوفية ومصر للعلوم والتكنولوجيا)، وتوصلت البحث لنتائج أهمها: أهم أسباب حرص المبحوثين علي متابعة أخبار القضايا السياسية في المواقع الإخبارية حيث جاء في الترتيب الأول فهم ما يدور من أحداث، وجاء في الترتيب الثاني فهم وجهات النظر المختلفة حول تلك القضايا، وجاء في الترتيب الثالث زيادة المعرفة حول الأحداث الجارية في مصر، وجاء في الترتيب الرابع

تكوين رأي شخصي حول تلك القضايا، وفي الترتيب الخامس الحصول علي معلومات يتحدث فيها مع الآخرين، وفي الترتيب السادس زيادة القدرة علي المشاركة بالرأي والمناقشة ، وجاء في الترتيب السابع الإهتمام حول مختلف القضايا السياسية.

٤- هدفت دراسة فوزي سلامة حمد أحمد (٢٠١٧): إلي التعرف علي القضايا والمشكلات التي تتناولها المسلسلات التليفزيونية المصرية كما تسعى إلي معرفة موقف المسلسلات من القضية التي تعرضها وكيفية معالجتها، وتعتبر هذه البحث من الدراسات الوصفية ، وإستخدم الباحث أسلوب المسح، وطُبقت البحث التحليلية علي عينة من المسلسلات التليفزيونية التي تُقدم قضايا المراهقين وعلاقتها بترتيب أولوياتهم، كما طُبقت البحث الميدانية علي عينة من المراهقين قوامها ٤٠٠ مفردة، وتوصلت البحث لنتائج أهمها: جاءت المسلسلات الإجتماعية في مقدمة المسلسلات المفضلة لدي عينة البحث بنسبة ٥٧,٥% تليها المسلسلات الرومانسية بنسبة ٥٣,٦%.

ثانياً: الدراسات المتعلقة بالدراما التليفزيونية

١- هدفت دراسة حسام محمود ذكي، عبد المحسن حامد أحمد (٢٠٢٠): إلي التعرف علي مستوي تناقض إدراك الذات وعلاقته بالرضا عن الحياة والتعرض للدراما الصعيدية، وطُبقت البحث الميدانية علي عينة أساسية من المراهقين بالصعيد عددهم ٥٥٣، وطُبقت البحث التحليلية علي عينة مكونة من أربع أعمال درامية تناولت مجتمع الصعيد وهم (نسر الصعيد، سلسال الدم، ابن حلال، طابع)، وتوصلت البحث لنتائج أهمها: تبين من تحليل الأعمال الدرامية الصعيدية والتي تناولت الصعيد أنها تعرض مجموعة من القضايا الرئيسية وهي تجارة الأثار بنسبة (٣٨,٣%)، والصراع بين العائلات بنسبة (٨١,٧%)، وقضية الثأر بنسبة (٦٨,٣%)، وقضايا الفقر بنسبة (٤١,٧%)، وقضية الإرهاب بنسبة (٢١,٧%) (أحمد ح.، ٢٠٢٠).

٢- هدفت دراسة (Jessica Myrick, 2017): إلي معرفة ما مدي تأثير مشاهدة وسائل الإعلام الشخصية والإجتماعية من (مشاهدة الدراما - استخدام مواقع التواصل الإجتماعي - التحدث في الهاتف - خدمات الرسائل والإنترنت) مع إتجاه المراهقات للرغبة في الوصول إلي شكل الجسم المثالي ومتابعة أحدث صيحات الموضة وتأثير ذلك عليهم في المستقبل، وإعتمدت البحث علي منهج المسح، وطُبقت البحث علي عينة قوامها ٥١٠ مفردة من المراهقات في الولايات المتحدة الأمريكية التي أعمارهم تتراوح بين ١٥ إلي ١٨ سنة، وتوصلت البحث لنتائج أهمها: وجود علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية إيجابية بين استخدامات المراهقات لوسائل الإعلام في الرغبة للوصول إلي شكل جسم مثالي من حيث اللون.

٣- هدفت دراسة (Karin Fikkers et al, 2017): إلى معرفة إذا كانت التدابير الوقائية التي يتخذها الآباء نحو أبنائهم المراهقين للحد من مشاهدة العنف الإعلامي أو الإستقلالية الذاتية للمراهق هي التي تجعله يتحكم في مشاهدة العنف والتقليل من السلوك العدواني، إتمدت هذه البحث علي منهج المسح، وطُبقت البحث علي عينة قوامها ١٠٩٢ مراهق تتراوح أعمارهم بين ١٠ إلى ١٤ سنة، من بينهم ٤٩,٨% فتيات، وتوصلت البحث لنتائج أهمها: أوضحت البحث أن إستخدام الآباء للتدابير الوقائية للحد من التأثير المحتمل للعنف الإعلامي للمراهقين زادت من السلوك من السلوك العنيف والعدواني لدي المراهقين، وأوضحت أن دعم الحكم الذاتي لدي المراهقين أدى إلي تقليل السلوك العدواني لديهم.

٤- هدفت دراسة زينب جودة إبراهيم (٢٠١٦): إلى التعرف علي دور الدراما التليفزيونية المصرية في معالجة القضايا الحقوقية المتعلقة بالأطفال، وتشكيل إتجاهات الجمهور المشاهد للدراما التليفزيونية المصرية بحقوق الطفل المصري، وتُعتبر هذه البحث من الدراسات الوصفية، وإستخدمت الباحثة أسلوب المسح، وطُبقت البحث التحليلية علي عينة من المسلسلات التليفزيونية، وطُبقت البحث علي عينة عشوائية قوامها ٨٠٠ مفردة من الوالدين والمراهقين في المرحلة العمرية من (١٨ إلي ٢١ عاما) ، بأسلوب التوزيع المتساوي للآباء المقيمين في الريف والحضر والمراهقين من الطلاب المقيديين بكلية جامعة (بنها- عين شمس - القاهرة -٦ أكتوبر- أكاديمية الشروق - الأكاديمية المصرية للعلوم والتكنولوجيا)، وتوصلت البحث لنتائج أهمها: جاءت الموضوعات الإجتماعية التي تعالجها الدراما التليفزيونية في الفضائيات المصرية في مقدمة الموضوعات التي تناولتها بنسبة ٤٣% من إجمالي الأعمال الدرامية.

٥- هدفت دراسة (Tamara Kharroub & Andrew J. Weaver , 2014): إلى تحليل مضمون صورة المرأة المقدمة في المسلسلات العربية والتركية التي يتم بثها عبر الفضائيات العربية ، فشملت عينة البحث عدة قنوات وهي: Mbc1، Mbc4، LBC، المستقبل، تليفزيون دبي، أبو ظبي ١ وتليفزيون سوريا خلال شهر يوليو ٢٠١١ حيث شملت البحث خمسة عشر مسلسلاً من عدة دول عربية موزعة كالتالي (خمس من سوريا، أربعة من الكويت، ثلاثة من مصر، إثنان من المملكة العربية السعودية ، وواحدة من لبنان) بينما بلغت المسلسلات التركية المدبلجة ثلاث مسلسلات، وتوصلت البحث لنتائج أهمها: أظهرت البحث تفوق نسبة الشخصيات الذكورية بالمسلسلات محل البحث حيث بلغت نسبتها ٥٦,٨% بينما جاءت نسبة الشخصيات النسائية ٤٣,٢%، وكانت نسبة ٤٣,٦% من الشخصيات الذكورية يظهرون في إطار ممارسة عمل ومهنة واضحة مقارنة بنسبة ٢١,٥% من الشخصيات النسائية يمارسن عملهن خارج إطار مهنة ربة المنزل، أظهرت البحث إختلافات واضحة في الصورة الذهنية للمرأة

علي أساس النمط الثقافي والإجتماعي للدولة حيث كانت الدول الليبرالية مثل: تركيا ومصر ولبنان تميل أكثر لإعطاء مساحة من الحرية للمرأة درامياً في الوظائف التي تعمل بها والملبس، في حين كانت الدول الأكثر محافظة كدول الخليج تميل إلى التشدد في عمل المرأة وملابسها.

٦- هدفت دراسة (Che Su Mustaffaa & Ilias Md Salleh, 2014): إلى تحليل واقع الأسرة كما تقدمه الدراما في التلفزيون الماليزي ومعرفة مدى تأثيرها بنمط الحياة الغربية وثقافة العولمة وترويج الأعمال الدرامية الماليزية والأمريكية للثقافة الغربية في نشر النزعة الإستهلاكية والنزعة الفردية، وشملت عينة البحث التحليلية المسلسلات والمسرحيات والأفلام الروائية التي تم عرضها في كل من قناة TV1 الحكومية وقناة TV3 الخاصة، وتوصلت البحث لنتائج أهمها: توصلت البحث إلى سيطرة المناطق الحضرية علي كل من الأعمال الدرامية الأمريكية بنسبة ١٠٠% في حين جاءت المناطق الحضرية الماليزية بنسبة ٧٦,٤% في حين كان نصيب المناطق الريفية بنسبة ١٤,٨%، كانت الأعمال الدرامية الماليزية تتجه نحو نوع الأسرة النووية بنسبة ٦٠,٥%، في حين كانت نسبتها بالدراما الأمريكية ٤٢,٩%، وبلغت نسبة الأسرة الممتدة ١٨,٤% للدراما الماليزية، ١٤,٢% للدراما الأمريكية، وكان الفارق الرئيسي بين الأعمال الدرامية الماليزية والأمريكية وجود العديد من الشخصي كما جاءت (فئة غير واضحة) في الدراما الأمريكية بنسبة ٤٢,٩% والتي قد تعكس جزئياً طبيعة المجتمع الأمريكي في حين كانت نسبة الأسر الغير واضح تكوينها بالدراما الماليزية ٢١,١%.

٧- هدفت دراسة (Samantha A. Wiscombe, 2014): إلى تحليل المحتوى التلفزيوني لواقع الأسرة كما تقدمه مضامين البرامج الأمريكية التي تم بثها خلال عامي ٢٠٠٤، ٢٠١٣ وإشتملت علي (مسلسلات الست كوم، المسرحيات، البرامج الكوميديّة الساخرة) من حيث الحالة الإجتماعية، نوع التكوين، مدى المساواة بين الجنسين من الأطفال، وضع المرأة..... إلخ، والبحث إعتمدت علي نظرية الغرس الثقافي لمعرفة الآثار المحتملة للتلفزيون علي الجمهور، وتوصلت البحث لنتائج أهمها: أن الفئات الأسرية التي إستهدفتها البرامج التلفزيونية محل البحث كانت بنسبة ٧٨,٨% للبالغين، ١٧,٥% للمراهقين، ٣,٧% للأطفال، وفيما يتعلق بالحالة الإجتماعية التي عكستها الأسر التلفزيونية فأظهرت نتائج البحث حالة الزواج بنسبة ٥٤,٩%، حالة الطلاق بنسبة ١٣,٨%، علاقة غير واضحة بنسبة ٨,٤٦%، علاقة الصداقة بدون زواج بنسبة ٨,٢٥%، والترمل بنسبة ٥,٥٥% .

ثالثاً: الدراسات المتعلقة بالقضايا المجتمعية التي تم تناولها بالمواد الدرامية:

١- هدفت دراسة كريستينا بدوي أمين (٢٠١٨): إلى التعرف علي طبيعة ظاهرة التحرش الجنسي بالمرأة كما تناولتها الأفلام السينمائية المصرية، وتعتبر هذه البحث من الدراسات الوصفية،

وإستخدمت الباحثة أسلوب المسح، وطُبقت البحث التحليلية علي عينة من الأفلام التي تم إنتاجها خلال الخمس السنوات الأخيرة في الفترة من (٢٠١٥ إلي ٢٠١٧) بواقع ١٥٠ فيلماً تم إختيار ٩٦ فيلماً منهم، وطُبقت البحث الميدانية علي عينة عشوائية بسيطة قوامها ٤٥٠ مفردة من الشباب الجامعي بجامعة (القاهرة - المنوفية - أسيوط) بواقع ١٥٠ مفردة من طلاب جامعة القاهرة، ١٥٠ مفردة من طلاب جامعة المنوفية، ١٥٠ مفردة من طلاب جامعة أسيوط، وتوصلت البحث لنتائج أهمها: إرتفاع نسبة تفضيل مشاهدة الأفلام السينمائية بنسبة ٣٢,٢% من أفراد العينة، إرتفاع نسبة مشاهدة هذه الأفلام من خلال التليفزيون بنسبة ٥٦,٧%.

٢- هدفت دراسة إيمان صبحي الجمال (٢٠١٦): إلي التعرف علي دور الدراما في تغيير إتجاهات الجمهور تجاه عدد من القضايا الإجتماعية وعلي رأسها موضوع تعدد الزوجات، وتُعتبر هذه البحث من الدراسات الوصفية وإستخدمت الباحثة أسلوب المسح، وطُبقت البحث التحليلية علي عينة من الأفلام والمسلسلات الإجتماعية التي تتناول واقع الحياة الزوجية وتعرض مشاكل الحياة الإجتماعية، وطُبقت البحث الميدانية علي عينة قوامها ٤٠٠ مفردة من السيدات والرجال من متابعي الدراما التليفزيونية، وإعتمدت الباحثة علي أداة تحليل المضمون، وكلا من إستمارة الإستبيان والمقابلة، وتوصلت البحث لنتائج أهمها: وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين علي مقياس التعرض للدراما التليفزيونية تبعاً لإختلاف نسبة مشاهدة القنوات الفضائية، توجد علاقة إرتباطية موجبة ودالة إحصائياً بين كثافة مشاهدة المبحوثين للدراما التي تعرض بالقنوات الفضائية ومستوي تبني بعض أنماط السلوك الإجتماعي.

٣- هدفت دراسة (Uskrs Kathleen & Van Den, 2013): إلي التعرف علي تناول الدراما لمشاهد العنف ضد المرأة وعلاقته بتكوين مشاعر الخف لدي المرأة، وإعتمدت البحث التحليلية علي عينة من الدراما التليفزيونية علي مجموعة من القنوات المختلفة، وطُبقت البحث الميدانية علي عينة عشوائية متعددة المراحل العمرية من النساء قوامها ٤٠٠ مفردة، وتوصلت البحث لنتائج أهمها: هناك علاقة عكسية بين معدل العنف الناتج من المشاهدة والشعور والإستمتاع، توجد علاقة إرتباطية بين مشاهدة العنف وتكوين مشاعر الخوف والرغبة عند النساء، يُفضل المبحوثين مشاهدة المسلسلات بنسبة ٥٤,٥% من البرامج الأخرى.

٤- هدفت دراسة إيمان محرم محمد (٢٠١٤): إلي التعرف علي أبرز قضايا المراهقين التي طرحتها السينما خلال فترة البحث، وتُعتبر هذه البحث من الدراسات الوصفية، وإستخدمت الباحثة أسلوب المسح، وطُبقت البحث التحليلية علي عينة من الأفلام في الفترة من ٢٠٠٠ إلي ٢٠١١ بعد

تعرض الشباب الجامعي للمواد الدرامية المقدمة بمنصات التلفزيون عبر الإنترنت وعلاقته بترتيب أولويات القضايا المجتمعية لديهم
محمد معوض؛ صلاح البنداري؛ أحمد العميري؛ زينب أشرف

عملية مسح شامل للأفلام المعروضة وتم إختيار عينة من الأفلام التي ظهر بها المراهقين ضمن سياقها الدرامي سواء بصورة رئيسية أو ثانوية، وطُبقت البحث الميدانية علي عينة من المراهقين طلاب وطالبات المرحلة الثانوية المتمثلة في الصفوف الثلاثة بواقع ٤٠٠ مفردة ٢٠٠ مفردة من الذكور، ٢٠٠ مفردة من الإناث، وتوصلت البحث لنتائج أهمها: إرتفاع مشاهدة المراهقين (الذكور - الإناث) عينة البحث للأفلام السينمائية بصفة عامة بنسبة ٩٧,٨%، إرتفاع نسبة الأفلام التي تناولت الموضوعات الإجتماعية بنسبة ٩٤% تلا ذلك تناول الموضوعات السياسية في المرتبة الثانية.

- الإستفادة من الدراسات السابقة:

- ١- التعرف علي أهم القضايا المجتمعية المقدمة في الدراما ومعرفة أولويات وإتجاهات الشباب نحوها.
- ٢- ساعدت الدراسات السابقة الباحثة في صياغة المشكلة وإثراء الجانب المنهجي للدراسة.
- ٣- إستفادت الباحثة من الدراسات السابقة في معرفة طرق المعالجة الإحصائية المتبعة في قياس العلاقة بين المتغيرات.

- فروض البحث:

- ١- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين كثافة تعرض الشباب الجامعي للمواد الدرامية المقدمة بمنصات التلفزيون عبر الإنترنت وترتيب أولويات القضايا المجتمعية لديهم.
- ٢- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين ترتيب القضايا المجتمعية التي يهتم الشباب الجامعي بمشاهدتها بالمواد الدرامية المقدمة بمنصات التلفزيون عبر الإنترنت والمتغيرات الديموغرافية (النوع- نوع التعليم - المستوى الاقتصادي الاجتماعي).

الإطار النظري:

مدخل لنظرية ترتيب الأولويات:

تعتمد هذه البحث علي نظرية ترتيب الأولويات ، وبما أن وسائل الإعلام لديها القدرة علي التأثير في الجمهور من خلال إلقاء الضوء علي موضوعات بعينها ، كما تختلف درجة إهتمام الجمهور تجاه القضايا بإختلاف درجة التركيز والمساحة التي تنفرد بها الوسيلة الإعلامية لطرح الموضوعات والأخبار، ولهذا تؤدي وسائل الإعلام دوراً هاماً في ترتيب أولويات قضايا المجتمع .

فهذه النظرية تُقدم تفسيراً عن الإرتباط بين معدل التغطية الإعلامية للموضوعات ومدى إدراك الجمهور لهذه الموضوعات علي أنها ذات أهمية ويظهر هذا الإرتباط من خلال تكرار الموضوعات في وسائل الإعلام (السيد، ٢٠٠٣، ص ٢٨٨ - ٢٨٩).

أهداف النظرية:

إستخدام الجمهور لوسائل الإعلام يؤثر في طريقة تناول تلك القضايا المختلفة، ومن ثم تؤثر وسائل الإعلام بشكل مباشر علي جمهورها ولذلك تسعى النظرية لتحقيق عدة أهداف منها (العبد، ٢٠٠٨، ص ٣٤١):

أ- التعرف علي الطرق التي تختار بها وسائل الإعلام الأخبار والموضوعات.

ب- التعرف علي تأثير أولويات القضايا التي تختارها وسائل الإعلام علي أولويات الجمهور.

ج- التعرف علي إختلاف قائمة الأولويات حيال القضايا المختلفة.

د- التعرف علي علاقة الجمهور بالبيئة المحيطة وطريقة تفاعلهم معها.

العوامل المؤثرة في وضع الأجندة:

توجد مجموعة من المتغيرات الوسيطة التي تتدخل في العلاقة بين قائمة أولويات وسائل الإعلام، وهذه المتغيرات تؤدي دور كبير في تحديد مدي قوة أو ضعف تأثير أجندة وسائل الإعلام علي أجندة الجمهور ومن أهم هذه المتغيرات (محمد، ٢٠٠٩، ص ٤٤٣).

١- طبيعة القضية ونوعها:

طبيعة القضية ونوعها تؤثر علي درجة إدراك الجمهور ، فأكدت معظم الدراسات علي أن وسائل الإعلام قادرة علي أن تضع أجندة الجمهور بالنسبة للقضايا المجردة أكثر من القضايا الملموسة وهناك دراسات آخري أكدت علي العكس، فيزداد إدراك الجمهور للقضايا الملموسة ولها آثار مباشرة علي الجمهور بصورة أكبر من القضايا المجردة (Everett, 1988, P 550).

٢- الإتصال الشخصي:

إتجهت بعض الدراسات لدراسة دورالإتصال الشخصي في إنتقال أجندة القضايا من وسائل الإعلام إلي الجمهور، وقد إختلفت نتائج هذه الدراسات حول هذا المتغير، ففي حين هناك من توصل إلي أن الإتصال الشخصي يدعم ترتيب وسائل الإعلام لأولويات إهتمامات الرأي العام، بينما توصل الآخري إلي عدم وجود تأثير للإتصال الشخصي في ترتيب الأولويات علي الإطلاق. (yichen, 1992, P 847).

٣- الخصائص الديموجرافية للجمهور:

إهتمت دراسات ترتيب الأولويات بإختبار تأثير الخصائص الديموجرافية للجمهور علي وضع الأجندة وأكدت بعض الدراسات عدم وجود دور فاعل للمتغيرات الديموجرافية، في حين بعض الدراسات الآخري أكدت علي دورها علي إعتبار أن بيئة الباحثين هي التي تصوغ إستجاباتهم لوسائل الإعلام حول القضايا التي تناقشها (الصواعي، ٢٠٠٥، ص ٧٤).

- فروض نظرية ترتيب الأولويات:

وتمثلت فروض معظم دراسات وضع الأجندة في هذه الفروض:

١- أن الصحف هي المحرك الرئيسي في وضع أجندة الجمهور، حيث أنها ستحدد للجمهور ما سيفكرون به ومن الدراسات التي إختبرت هذا الفرض دراسة دافيد ب. هيل، ودراسة ريتشارد، ودراسة فاستو إيكاري، ومن الدراسات العربية دراسة بسيوني حمادة ١٩٨٦ (حسن، ١، ١٩٩٥).

٢- كلما كان تركيز وسائل الإعلام علي قضايا معينة كبير كلما ساعد ذلك علي أن تكون هذه القضايا عامة بالنسبة للجمهور، ومن أهم الدراسات التي إختبرت هذا الفرض دراسة كل من : ماكومبس وجين هيوزو، ودراسة دافيد ل. بروتس وآخرون (غريب، ٢٠٠٠، ص ١٠٦).

- مفهوم الدراما:

كلمة دراما مشتقة من الفعل اليوناني "دراؤ" بمعنى أعمل، وعندما إنتقلت إلي اللغة العربية لم تنتقل كمعني، بل إنتقلت كلفظ شائع بدأ في اللغة اليونانية ثم إنتقل إلي جميع اللغات، فالدراما شكل من أشكال الفن الذي يقوم علي تصورالفنان لقصة تدورحول الشخصيات، وهذه القصة تشرح نفسها عن طريق الحوارالمتبادل بين الشخصيات (رضا، ٢٠٠٢).

كما تعرف الدراما بأنها: نشاط معرفي، حركي وجماعي يعتمد علي طرح صراع يتخذ في مسارة التصاعد ثم الأزمة وأخيرا الإنفراج.

- قوالب الدراما التليفزيونية :

أولاً : التراجيديا Tragedy (المأساة):

التراجيديا نوع من الدراما يتناول خبرات أشخاص تثير في المتلقي الشفقة والخوف، وهذه الخبرات يجري تصويرها من ناحية علاقات الأشخاص بأشخاص آخرين في ظروف خارجة عن إرادة الإنسان الإنسان حيث يواجه البطل الكوارث والقوي الخارجية التي تلاحقه رغم سعيه لتحقيق الهدف (Brockett, 1988, P 50).

ثانياً: الكوميديا Comedy (الملهاة):

الكوميديا هي النظرية المعاكسة للتراجيديا، فالإنسان ممكن أن ينظر إلي الحياة وهو في حاجة إلي الفهم، وقد يتخذ من الحياة موقفاً عقلياً يضحك منه علي حماقات البشر. (شرف، ١٩٩٧، ص ١٦٣).

ثالثاً : الميلو دراما Melodrama :

الميلو دراما هي اللون الذي يجمع بين عنصر التراجيديا والكوميديا فتتفق مع التراجيديا من خلال الموقف الجاد ومع الكوميديا من خلال النهاية السعيدة. (مراد، ٢٠٠٤، ص ١٠٠).

رابعاً : الفارس Farce :

تعرض الشباب الجامعي للمواد الدرامية المقدمة بمنصات التليفزيون عبر الإنترنت وعلاقته بترتيب أولويات القضايا المجتمعية لديهم
محمد معوض؛ صلاح البنداري؛ أحمد العميري؛ زينب أشرف

الفارس هو نوع متطرف من الكوميديا، يُثار فيه الضحك عن طريق الحركة المبالغ فيها (مراد، ٢٠٠٤، ص ١٠١).

- أشكال دراما الإنترنت:

لدراما الإنترنت العديد من الأشكال أهمها :-

١- أفلام شبكة الإنترنت:

أصبحت شبكة الإنترنت وسيلة جديدة لتوزيع الأفلام السينمائية وعرضها، فيمكن للمشاهدين تحميل الفيلم ومشاهدته علي حواسيبهم الشخصية.

٢- السينما المنزلية:

من التحولات التي شهدتها قطاع السينما في الفترة الأخيرة ظهور بما يسمى السينما المنزلية التي جذبت المشاهدين بنقاوة الصوت وجمال الصورة ومكنتهم من الإستمتاع بأفضل الأفلام السينمائية في منازلهم بدلاً من شراء تذكرة والذهاب إلي السينما.

٣- التلفاز الرقمي:

حتى وقت قريب كانت تقنيات بث برامج التليفزيون تعتمد علي تحويل الصورة والصوت إلي إشارات من الموجات يجري بثها عبر الأجواء ليتلقها الهوائي في المنزل، فالتلفاز الرقمي هو أحدث التطورات التي بدأت زحفها نحو المنازل، وأصبح بإمكان المشاهدين التمتع بالميزات والخدمات التي توفرها تكنولوجيا التلفاز الرقمي من متابعة الأفلام والمسلسلات إلي طلب الطعام وحجز تذاكر السفر ومتابعة الأخبار، بالإضافة إلي الدخول علي شبكة الإنترنت عن طريق التلفاز.

ومن أهم مزايا التلفاز الرقمي:

١- جودة عالية للصوت والصورة تجعل من عملية مشاهدة الأفلام علي التلفاز عملية تشبه المشاهدة داخل قاعات السينما.

٢- توفير عدد أكبر من القنوات والبرامج.

٣- تقديم خدمات الوسائط المتعددة التي تشتمل علي الصوت والصورة والنصوص والبيانات إمكانية الدخول علي علي شبكة الإنترنت (شيخاني، ٢٠١٠، ص ٤٦٠).

- تليفزيون الإنترنت:

بدأت فكرة البث التليفزيوني عبر شبكة الإنترنت عندما قامت شركة (America online) وهي إحدى شركات الإنتاج الأمريكية بإنتاج أول مسلسل يتم بثه من خلال الإنترنت وذلك في عام ١٩٨٨ - ١٩٨٩م وشهد عام ١٩٩٤ البداية الأولى لبث برامج التليفزيون عبر شبكة الإنترنت، وبداية تليفزيون



الإنترنت في مصر بدأت محاولاتها الأولى في عام ٢٠٠٨ وظهرت قناة " كام تي في " وهذه القناة أنشأتها إحدى طالبات كلية الإعلام بالأكاديمية الدولية للهندسة وعلوم الإعلام، وتوالت بعدها التجارب حتى عام ٢٠١٠ الذي شهد ظهور عدد من القنوات التلفزيونية عبر الإنترنت (الباري, ٢٠١٦).

- منصات التلفزيون عبر الإنترنت:

لم تقف وسائل الإعلام الجديد على مواقع التواصل الاجتماعي بأشكالها المختلفة أو القنوات التلفزيونية عبر الإنترنت، فظهرت وسائل جديدة خطفت الأنظار سريعاً حولها وعُرفت بإسم المنصات الإعلامية أو منصات التلفزيون عبر الإنترنت، وهي عبارة عن مواقع تُقدم خاصية الفيديو حسب الطلب حيث تتيح لمستخدمي الإنترنت مشاهدة مختلف المواد الدرامية، فالمشاهد العربي والمصري بشكل خاص يُقدس الدراما ويعتبرها وسيلة للتعبير عن معتقداته وأفكاره كما يعتبرها أداة للتنفيس عن نفسه هرباً من ضغوط الحياة وأيضاً صديق جيد له في أوقات الملل والفراغ، ومع كثرة الإعلانات التي تكون مدة عرضها أكبر من وقت عرض المسلسل ، مدة عرضها أكبر من وقت عرض المسلسل .

ونظراً لأن شاشة التلفزيون تتركز حول موضوعات معينة لا تخرج عن أربع أشياء محددة كمنشآت الأخبار وبرامج التوك شو المعروضة تقريباً في كل القنوات الفضائية والمضمون الرياضي بشكل عام والدراما الذي يكون جمهورها جمهور تلفزيوني وليس إلكتروني وفي الغالب يكون هذا الجمهور من كبار السن الذي إعتاد على مشاهدة التلفزيون بينما الشباب أو الفئة العمرية الأصغر يفضلون مشاهدة الدراما على الدجيتال عكس التلفزيون ، فإتجه العالم لإنشاء المنصات التي تضم مجموعة ضخمة من الأفلام والمسلسلات والمسرحيات والبرامج المصرية والعربية والأجنبية فالمنصات الإلكترونية لا شك أنها ستفيد العمل الدرامي بشكل كبير في الفترة المقبلة .

نماذج لمنصات التلفزيون عبر الإنترنت :

١- منصة نتفليكس NETFLIX:

نتفلكس هي شركة أمريكية ترفيهية أسسها " ريد هاستنغز و مارك راندولف " في عام ١٩٩٧ م في كاليفورنيا ، وتخصصت هذه الشبكة في تزويد خدمة البث الحي أو الفيديو حسب الطلب وفي عام ٢٠١٣ توسعت الشركة وبدأت بإنتاج الأفلام والبرامج التلفزيونية وتوزيع الفيديو عبر الإنترنت والآن أصبحت هذه الخدمة متاحة في أكثر من بلد حول العالم، فهذا الموقع يُمكنك من مشاهدة أي فيلم أو فيديو بنقاء وجودة صورة عالية بدون فواصل إعلانية.

٢- منصة شاهد Shahid:

تعرض الشباب الجامعي للمواد الدرامية المقدمة بمنصات التلفزيون عبر الإنترنت وعلاقته بترتيب أولويات القضايا المجتمعية لديهم
محمد معوض؛ صلاح البنداري؛ أحمد العميري؛ زينب أشرف

هو موقع عربي يسمح للمتابعين مشاهدة المسلسلات المعروضة علي مجموعة قنوات إم بي سي، وبدأت المنصة علي شبكة الإنترنت في عام (٢٠١١) وبتقنية HD لعرض المسلسلات والأفلام التلفزيونية، فشكلت المنصة قاعدة جماهيرية عريضة لدي العالم العربي وأصبحت أول منصة عربية تقدم خدمة الفيديو حسب الطلب ويحتوي الموقع الآن علي مئات الأفلام والمسلسلات التلفزيونية.

٣- منصة وتش إت Watch It:

تعتبر Watch It أول منصة مصرية رقمية، بدأ إنطلاقها في مايو ٢٠١٩ بعد إعلان الشركة المتحدة للخدمات الإعلامية المملوكة لمجموعة إعلام المصريين برئاسة المنتج تامر مرسي عن تدشين منصة رقمية للمحتوي الإعلامي الأمر الذي طالما تحدث عنه الخبراء والمعنيين بصناعة الدراما بضرورة الإهتمام بالمحتوي الرقمي.

٤ - منصة فيو Viu:

تقدم هذه المنصة لمستخدميها خدمة الفيديو حسب الطلب ومقرها الرئيسي مدينة "هونج كونج" في الصين وإنطلقت المنصة رسمياً في ٢٦ أكتوبر ٢٠١٥ من هونج كونج ، لكن لم تكتفي المنصة بوصول خدماتها في دولة الصين فقط فسرعان ما زاد إنتشارها حتي أصبحت متاحة الآن في ١٧ مكان حول العالم ، ففي مارس ٢٠١٦ إنطلقت في الهند وماليزيا وفي مايو من نفس العام بدأت في أندونيسيا وفي نوفمبر إنطلقت في الفلبين ، وعام ٢٠١٧ تحديداً في فبراير أحدثت المنصة نقلة نوعية لأنها أصبحت متاحة لدول الشرق الأوسط الكبرى من بينهم مصر والبحرين والكويت والإمارات والسعودية والأردن وعمان وقطر .

٥-منصة ويفو WAVO:

تُوفر ويفو خدمات الإستراك عبر الإنترنت وتمنح مستخدميها خدمات الحصول علي مجموعة من الأفلام ومحتوي التلفزيون الذي يُبث عبر الإنترنت ، والمنصة تابعة لشبكة القنوات الترفيهية الشهيرة OSN وهي إحدى أهم قنوات التلفزيون المدفوع الذي تداركت الخطرالموجه إليها من قبل المنصات التلفزيونية وتوجهت لإنشاء منصة تابعة لها كمحاولة للحفاظ علي بقائها وإستمراريتها.

٦-منصة أبل Apple TV:

أبل هي شركة أمريكية أسسها " ستيف جوبز " عام ١٩٧٦م ومن أشهر منتجاتها (آي فون، آي تونز، آي باد، آي بود)، وبما أن " أبل " لديها حوالي مليار جهاز في العالم فهي الشركة الأكثر مبيعاً كان الضروري أن تتجه لإنشاء منصة خاصة بها فأني محتوى ستقدمه ستضمن علي الفور مليار مشاهد، وبالفعل أنشأت منصة تحمل إسم " Apple TV " فأني شخص يمتلك أي جهاز من منتجات أبل يستطيع تحميل تطبيق Apple TV بكل سهولة فمن خلال هذا التطبيق يمكنك الإطلاع علي الأفلام والمسلسلات والبرامج.



تعرض الشباب الجامعي للمواد الدرامية المقدمة بمنصات التليفزيون عبر الإنترنت وعلاقته بترتيب أولويات القضايا المجتمعية لديهم
محمد معوض؛ صلاح البنداري؛ أحمد العميري؛ زينب أشرف

٧- منصة تليفزيون وأفلام جوجل بلاي Google Play Movies:

هي خدمة مقدمة من قبل جوجل تتيح للمستخدم خدمة الفيديو حسب الطلب وإمكانية مشاهدة الأفلام والعروض التليفزيونية بجودة عالية، ويمكن للمشاهد الوصول إلى هذه الخدمة عن طريق موقع جوجل بلاي أو من خلال الدخول لجوجل كروم وأيضاً هذه الخدمة متوفرة في أجهزة أندرويد ومتاحة في أكثر من ١١٠ دولة في أنحاء العالم .

٨- منصة أمازون Amazon Prime Video:

أمازون هي إحدى المنصات التي تقدم محتوى ترفيهي عبر الإنترنت مقابل دفع رسوم سنوية إنطلقت في عام ٢٠٠٦ ثم زاع إنتشارها حول العالم فتحتوي " Amazon Prime Video " علي مجموعة ضخمة من الأفلام والمسلسلات، بالإضافة إلي الأعمال الأصلية والأفلام الوثائقية كما تتيح لك المنصة إمكانية تنزيل وتحميل عدد كبير من الأفلام ومقاطع الفيديو فيمكن للمستخدم مشاهدة الأفلام في حالة قطع الإتصال بالإنترنت، وفي خلال فترة قصيرة إستطاعت " Amazon Prime Video " أن تحصل علي حقوق العرض الحصري عبر الإنترنت لمجموعة من الأفلام والمسلسلات وأصبحت تقدم خدماتها بالعديد من الدول .
تعريف القضية المجتمعية:

هي عبارة عن حدث معين في مجتمع ما نتيجة التغيرات الطارئة عليه بفعل عوامل خارجية أو عوامل داخلية علي المجتمع، فالقضية المجتمعية من حيث المجتمع تتضمن مجموعة مجموعة بشرية كبيرة وحدود جغرافية واسعة علي عكس المشكلة المجتمعية التي تتضمن مجموعة بشرية صغيرة وحدود جغرافية صغيرة (الغزوي، ٢٠٠٤).

- أنواع القضايا المجتمعية:

تطرح الدراما العديد من القضايا المجتمعية التي لها صدي في المجتمع ومن أهم هذه القضايا:

- القضايا السياسية، القضايا الإجتماعية، القضايا الإقتصادية، القضايا الدينية، القضايا التعليمية، القضايا القانونية، القضايا البيئية، القضايا الإعلامية، القضايا الصحية، القضايا المتعلقة بالخدمات والمرافق.
- ١- القضايا السياسية: مثل (القضايا المتعلقة بالإرهاب، الإعتداء علي الممتلكات العامة والخاصة، التحريض علي العنف، خيانة الوطن والجاسوسية، علاقات مصر بالخارج، قضايا الفساد السياسي).
- ٢- القضايا الإجتماعية: مثل (البطالة، المشكلة السكانية، الإدمان والمخدرات، العنف ضد المرأة، الزواج المبكر، تأخر سن الزواج، الطلاق والتفكك الأسري، أطفال الشوارع، الفقر، التسول، القضايا المتعلقة بذوي الإحتياجات الخاصة، الخرافات والشعوذة، التنمر، الإنحلال السلوكي، الإنتحار، تجارة الأعضاء، خطف الأطفال، التحرش، الهجرة غير الشرعية).

تعرض الشباب الجامعي للمواد الدرامية المقدمة بمنصات التليفزيون عبر الإنترنت وعلاقته بترتيب أولويات القضايا المجتمعية لديهم
محمد معوض؛ صلاح البنداري؛ أحمد العميري؛ زينب أشرف

- ٣- القضايا الإقتصادية: مثل (غلاء الأسعار، انخفاض الأجور والمعاشات، تضارب البورصة، الديون، مشكلات الضرائب).
- ٤- القضايا الدينية: مثل (إدخال الدين في السياسية، تضارب الفتاوي الدينية، الفتنة الطائفية، تجديد الخطاب الديني، التطرف الديني).
- ٥- القضايا التعليمية: مثل (المشكلات المرتبطة بمنظومة التعليم، التسرب من التعليم، الأمية، الدروس الخصوصية، حرمان الفتيات من التعليم في بعض المناطق، مشكلات الثانوية العامة، مشكلات التعليم الخاص).
- ٦- القضايا القانونية: مثل (قضايا حقوق الإنسان، قانون الأحوال الشخصية، قضايا النصب والإحتيال).
- ٧- القضايا البيئية: مثل (تغيير المناخ، الإمتداد العمراني علي الأراضي الزراعية، تلوث الهواء، تلوث مصادر المياه، المواد الكيماوية وتأثيراتها علي البيئة ، مشكلة القمامة).
- ٨- القضايا الإعلامية: مثل (غياب المهنية بعض الأحيان في تناول الموضوعات الإعلامية ، غياب الرسالة الإعلامية والمصادقية، حرية الرأي والتعبير).
- ٩- القضايا الصحية: مثل (غياب الوعي الصحي، الإهمال الطبي في المستشفيات، مشكلات الصحة النفسية، الإهتمام بالتثقيف الصحي).
- ١٠- القضايا المتعلقة بالخدمات والمرافق: مثل (حوادث الطرق، مشكلات المرور، مشكلات إنقطاع الكهرباء والمياه في بعض المناطق، إشغالات الطريق، الزحمة في المواصلات).

— أهمية معرفة الشباب بالقضايا المجتمعية:

يُمثل الشباب قطاعاً هاماً في المجتمع المصري له خصائصه ومقوماته التي تميزه، ومع تعاظم دور وسائل الإعلام الجديد وتزايد عدد القضايا التي تطرحها لابد من إلقاء الضوء علي أهم القضايا ومعرفة آراء الجمهور حولها وبالأخص فئة الشباب الذين يمثلون النسبة الأكبر في المجتمع للتعرف علي معتقداتهم وإتجاهاتهم تجاه هذه القضايا، بالإضافة إلي أن وسائل الإعلام التقليدية كالتليفزيون والإذاعة والصحافة لا يُمكن أن تغطي كافة القضايا الموجودة في المجتمع فتأتي الدراما لتؤدي إحدى أهم أدوارها وهي عرضها لمختلف القضايا من خلال الأفلام والمسلسلات والمسرحيات فينأثر الشباب بما تقدمه وينعكس ذلك علي سلوكه وأخلاقه وانتماؤه وعلاقاته الإجتماعية.

نتائج البحث:

١ - نتائج البحث المتعلقة بتساولاتها :

تعرض الشباب الجامعي للمواد الدرامية المقدمة بمنصات التلفزيون عبر الإنترنت وعلاقته بترتيب أولويات القضايا المجتمعية لديهم
محمد معوض؛ صلاح البنداري؛ أحمد العميري؛ زينب أشرف

للإجابة عن التساؤل الأول وهو: مدي تعرض الشباب الجامعي للمنصات التلفزيونية عبر الإنترنت ؟

للإجابة علي هذا التساؤل تم حساب التكرارات والنسب المئوية الستجابات المبحوثين (دائماً، أحياناً، نادراً)

جدول (٣)

مدي تعرض الشباب الجامعي للمنصات التلفزيونية عبر الإنترنت

النسبة %	العدد	مدي التعرض
٤٦.٥%	١٨٦	دائماً
٣٩.٢%	١٥٧	أحياناً
١٤.٣%	٥٧	نادراً
١٠٠%	٤٠٠	الإجمالي

تشير التكرارات الإحصائية بالجدول السابق إلى إرتفاع نسبة تعرض الشباب الجامعي للمنصات التلفزيونية عبر الإنترنت حيث جاء في الترتيب الأول أتعرض دائماً بنسبة بلغت ٤٦.٥%، وجاء في الترتيب الثاني أتعرض أحياناً بنسبة بلغت ٣٩.٢%، بينما جاء أتعرض نادراً في الترتيب الثالث بنسبة بلغت ١٤.٣%، وترجع الباحثة إرتفاع نسبة تعرض الشباب الجامعي للمنصات التلفزيونية إلي عدة أسباب منها : طبيعة المرحلة العمرية (١٨ : ٢١) وتتميز هذه المرحلة بحب الإطلاع والمعرفة والإنجذاب إلي كل ما هو جديد والتعرف علي مختلف المشكلات والقضايا المجتمعية التي يتعرض لها الشباب خلال تلك المرحلة بالأخص المشكلات التي تعبر عن حياتهم مثل : البحث عن فرص عمل، الخلافات الأسرية، الزواج، إلخ، بالإضافة إلي إنتشار الهواتف الذكية مع الشباب الجامعي مما يتيح لهم مشاهدة المواد الدرامية من (مسلسلات، أفلام، مسرحيات إلخ) بكل سهولة ودون أي مجهود.

التساؤل الثاني: ما أسباب مشاهدة الشباب الجامعي للمواد الدرامية المقدمة بمنصات التلفزيون عبر الإنترنت؟

جدول (٤)

أهم الأسباب التي تدفع الشباب الجامعي لمشاهدة المواد الدرامية من خلال المنصات التلفزيونية عبر الإنترنت

النسبة %	العدد	أهم الأسباب
٩٧.٣%	٣٨٩	التنوع في محتوى الأعمال الدرامية المعروضة
٩٠.٥%	٣٦٢	إمكانية مشاهدة العمل في أي وقت
٧٦.٧%	٣٠٧	إمكانية مشاهدة أكثر من حلقة في نفس اليوم
٧١%	٢٨٤	عدم وجود إعلانات
٣٦.٥%	١٤٦	جودة التصوير والإخراج
٢٣.٣%	٩٣	تناول القضايا بصراحة وجرأة كبيرة

تعرض الشباب الجامعي للمواد الدرامية المقدمة بمنصات التلفزيون عبر الإنترنت وعلاقته بترتيب أولويات القضايا المجتمعية لديهم
محمد معوض؛ صلاح البنداري؛ أحمد العميري؛ زينب أشرف

التعرف على ثقافات الدول الأخرى	٥٤	١٣.٥%
--------------------------------	----	-------

تشير التكرارات الإحصائية بالجدول السابق إلى أهم الأسباب التي تدفع الشباب الجامعي لمشاهدة المواد الدرامية من خلال المنصات التلفزيونية عبر الإنترنت فقد جاء التنوع في محتوى الأعمال الدرامية المعروضة في الترتيب الأول بنسبة بلغت ٩٧.٣% بإجمالي تكرارات (٣٨٩)، ثم جاء إمكانية مشاهدة العمل في أي وقت في الترتيب الثاني بنسبة بلغت ٩٠.٥% بإجمالي تكرارات (٣٦٢)، وجاء إمكانية مشاهدة أكثر من حلقة في نفس اليوم في الترتيب الثالث بنسبة بلغت ٧٦.٧% بإجمالي تكرارات (٣٠٧)، ثم جاء عدم وجود إعلانات في الترتيب الرابع بنسبة بلغت ٧١% بإجمالي تكرارات (٢٨٤)، بينما جاءت جودة التصوير والإخراج في الترتيب الخامس بنسبة بلغت ٣٦.٥% بإجمالي تكرارات (١٤٦)، وفي الترتيب السادس جاء تناول القضايا بصراحة وجرأة كبيرة بنسبة بلغت ٢٣.٣% بإجمالي تكرارات (٩٣)، ثم جاء التعرف على ثقافات الدول الأخرى في الترتيب السابع بنسبة بلغت ١٣.٥% بإجمالي تكرارات (٥٤)، نستنتج أن التنوع في محتوى الأعمال الدرامية المعروضة حازت على المراتب الأولى التي تدفع الشباب الجامعي لمشاهدة المواد الدرامية من خلال المنصات التلفزيونية عبر الإنترنت وترجع الباحثة ذلك لإختلاف ميول وإهتمامات الشباب في إختيار المحتوى الذي يلفت إنتباههم ويدفعهم لمشاهدته، بالإضافة لتنوع الأعمال الدرامية التي تعرضها كل منصة فيتيح ذلك أمامهم العديد من الإختيارات، وبالنسبة لباقي عناصر الجدول من الترتيب الثاني للترتيب السابع تُعزز الباحثة هذه النتائج بأن تلك الأسباب هي التي جعلت الشباب ينصرف عن شاشات الفضائيات التقليدية التي لا تتيح له أي خاصية من التي تتيحها المنصات التلفزيونية عبر الإنترنت من (مشاهدة العمل في أي وقت، إمكانية متابعة أكثر من حلقة في نفس اليوم، عدم وجود إعلانات إلخ) .

التساؤل الثالث : ما هي المنصات التلفزيونية الأكثر مشاهدة من جانب الشباب الجامعي ؟

جدول (٥)

أهم المنصات التلفزيونية التي يحرص الشباب الجامعي على مشاهدة المواد الدرامية من خلالها

النسبة %	العدد	أهم المنصات التلفزيونية
٩٥.٥%	٣٨٢	شاهد نت (Shahid)
٨٧.٥%	٣٥٠	وتش إت (Watch It)
٧٣%	٢٩٢	نتفلكس (NETFLIX)
٤٦.٧%	١٨٧	جوجل بلاي (Google Play Movies)
٢٩.٧%	١١٩	أبل تي في (Apple TV)
١٨.٢%	٧٣	فيو (Viu)
٩.٥%	٣٨	ويفو (WAVO)
٢.٢%	٩	أمازون (Amazon Prime Video)

تعرض الشباب الجامعي للمواد الدرامية المقدمة بمنصات التلفزيون عبر الإنترنت وعلاقته بترتيب أولويات القضايا المجتمعية لديهم
محمد معوض؛ صلاح البنداري؛ أحمد العميري؛ زينب أشرف

تشير التكرارات الإحصائية بالجدول السابق إلى أهم المنصات التلفزيونية التي يحرص الشباب الجامعي علي مشاهدة المواد الدرامية من خلالها، فنجد أن شاهد نت (Shahid) جاءت في الترتيب الأول بنسبة بلغت ٩٥.٥% بإجمالي تكرارات (٣٨٢)، ثم تأتي وتتش إت (Watch It) في الترتيب الثاني بنسبة بلغت ٨٧.٥% بإجمالي تكرارات (٢٥٠)، وجاءت نتفلكس (NETFLIX) في الترتيب الثالث بنسبة بلغت ٧٣% بإجمالي تكرارات (٢٩٢)، ثم جاءت جوجل بلاي (Google Play Movies) في الترتيب الرابع بنسبة بلغت ٤٦.٧% بإجمالي تكرارات (١٨٧)، ثم أبل تي في (Apple TV) في الترتيب الخامس بنسبة بلغت ٢٩.٧% بإجمالي تكرارات (١١٩)، وفي الترتيب السادس جاء فيو (Viu) بنسبة بلغت ١٨.٢% بإجمالي تكرارات (٧٣)، ثم ويفو (Wavo) في الترتيب السابع بنسبة بلغت ٩.٥% بإجمالي تكرارات (٣٨)، وجاءت أمازون (Amazon Prime Video) في الترتيب الثامن بنسبة بلغت ٢.٢% بإجمالي تكرارات (٩)، وترجع الباحثة تصدر منصة شاهد المنصات التلفزيونية التي يحرص الشباب الجامعي علي مشاهدة المواد الدرامية من خلالها إلى أنها أول منصة عربية تم إنشائها في منطقة الشرق الأوسط وأول من قدم خدمة الفيديو أو المشاهدة حسب الطلب في البلدان العربية، بالإضافة إلي تنوع القوالب الفنية التي تقدمها (الكوميديا، التراجيديا (المأساوية)، الميلودراما، التراجيكوميدي وكذلك تنوع الأشكال الدرامية التي تعرضها من (مسلسلات عربية، مسلسلات أجنبية، أفلام عربية، أفلام أجنبية، المسرحيات، السلاسل، التمثيليات) وتنوعها عن المنصات الأخرى التي ركزت علي تقديم بعض الأشكال الدرامية دون الأخرى، كما أن زيادة إنتاجها للأعمال الدرامية العربية في الفترة الأخيرة جعلها من أوائل المنصات التي يحرص الشباب الجامعي علي مشاهدتها.

التساؤل الرابع: ما أكثر القوالب الدرامية التي يُفضل الشباب الجامعي مشاهدتها خلال منصات التلفزيون عبر الإنترنت؟

جدول (٦)

أكثر القوالب الدرامية التي يُفضل الشباب الجامعي مشاهدتها خلال منصات التلفزيون عبر الإنترنت

النسبة %	العدد	أكثر القوالب الدرامية
٨٧%	٣٤٨	الكوميديا
٤٤.٣%	١٧٧	الميلودراما
٢٩.٧%	١١٩	التراجيديا (المأساوية)
٢١%	٨٤	التراجيكوميدي

تشير التكرارات الإحصائية بالجدول السابق إلى أكثر الألوان الدرامية التي يُفضل الشباب الجامعي مشاهدتها عبر منصات التلفزيون عبر الإنترنت، فقد جاءت الكوميديا في الترتيب الأول بنسبة بلغت ٨٧%



تعرض الشباب الجامعي للمواد الدرامية المقدمة بمنصات التلفزيون عبر الإنترنت وعلاقته بترتيب أولويات القضايا المجتمعية لديهم
محمد معوض؛ صلاح البنداري؛ أحمد العميري؛ زينب أشرف

بإجمالي تكرارات (٣٤٨)، ثم جاءت المليونيراما في الترتيب الثاني بنسبة بلغت ٤٤.٣% بإجمالي تكرارات (١٧٧)، وجاءت التراجيديا في الترتيب الثالث بنسبة بلغت ٢٩.٧% بإجمالي تكرارات (١١٩)، ثم جاءت التراجيدكوميدي في الترتيب الرابع بنسبة بلغت ٢١% بإجمالي تكرارات (٨٤)، ونستنتج أن الكوميديا هي أكثر الألوان الدرامية التي يفضل الشباب الجامعي متابعتها من خلال منصات التلفزيون عبر الإنترنت لأن الشباب في هذه المرحلة يتعرض للكثير من ضغوطات الحياة، ونتيجة لهذه الضغوطات يبحث عن وسيلة يرفه بها عن نفسه فتأتي المواد الدرامية الفكاهية المقدمة عبر الإنترنت كوسيلة لإشباع هذه الحاجة لديهم والتخفيف عنهم وتحقيق التنفيس النفعال لديهم والتخلص من المكبوتات التي يتعرضون لها لأن الشباب في هذا السن يكون محمل بالكثير من الأعباء منها السلطة الوالدية ومرحلة المراهقة وكثرة التفكير في المستقبل والخوف من الفشل والرغبة في تحقيق النجاح في وقت ينتابه العديد من الصراعات الداخلية والخارجية من أجل اثبات ذاته أمام نفسه والآخرين.

التساؤل الخامس: ما أكثر الموضوعات الدرامية التي يُفضل الشباب الجامعي مشاهدتها خلال منصات التلفزيون عبر الإنترنت؟

جدول (٧)

أكثر الموضوعات الدرامية التي يُفضل الشباب الجامعي مشاهدتها خلال منصات التلفزيون عبر الإنترنت

النسبة %	العدد	أكثر الموضوعات الدرامية مشاهدة
٩٣%	٣٧٢	الأعمال الإجتماعية
٨٤.٨%	٣٣٩	المغامرة والإثارة
٦٣.٥%	٢٥٤	الأعمال التاريخية
٣١.٨%	١٢٧	الأعمال المقتبسة من القصص والروايات
١٦.٣%	٦٥	الخيال العلمي

تشير التكرارات الإحصائية بالجدول السابق إلى أكثر موضوعات الأعمال الدرامية التي يُفضل الشباب الجامعي مشاهدتها عبر منصات التلفزيون عبر الإنترنت، فقد جاءت الأعمال الإجتماعية في الترتيب الأول بنسبة بلغت ٩٣% بإجمالي تكرارات (٣٧٢)، ثم جاءت المغامرة والإثارة في الترتيب الثاني بنسبة بلغت ٨٤.٨% بإجمالي تكرارات (٣٣٩)، وجاءت الأعمال التاريخية في الترتيب الثالث بنسبة بلغت ٦٣.٥% بإجمالي تكرارات (٢٥٤)، ثم جاءت الأعمال المقتبسة من القصص والروايات في الترتيب الرابع بنسبة بلغت ٣١.٨% بإجمالي تكرارات (١٢٧)، ثم جاء الخيال العلمي في الترتيب الخامس بنسبة بلغت ١٦.٣% بإجمالي تكرارات (٦٥)، وجاءت الأعمال الإجتماعية المعروضة بمنصات التلفزيون عبر الإنترنت يزداد الإقبال عليها

تعرض الشباب الجامعي للمواد الدرامية المقدمة بمنصات التلفزيون عبر الإنترنت وعلاقته بترتيب أولويات القضايا المجتمعية لديهم
محمد معوض؛ صلاح البنداري؛ أحمد العميري؛ زينب أشرف

ومتابعتها من الشباب في الترتيب الأول، نظراً لما تقدمه من موضوعات وقضايا وأحداث متلاحقة تجذب إنتباههم وتُعبّر عن إحتياجاتهم، وغالبا ما ترتبط بذواتهم ومشاكلهم وحياتهم فهم يجيدون فيها نوعا من التنفيس والحلول للكثير من مشكلاتهم الإجتماعية أو الأسرية أو النفسية، ثم تأتي المواد الدرامية المتعلقة بالمغامرة والإثارة في الترتيب الثاني للتعرف علي البطولات والنماذج البطولية وتأتي المواد الدرامية التاريخية لما فيها من مادة مشوقة في معرفة أخبار السابقين والبطولات والمشاهد التاريخية من غزوات وحروب، وتأتي الأعمال المقتبسة من القصص والروايات في الترتيب الرابع لإطلاع الشباب في هذه المرحلة علي القصص والروايات وقراءة أعمال كتابهم المفضلين فيدفعهم ذلك لمشاهدة الأعمال الدرامية التي كانت تُمثل رواية أو قصة مفضلة لديهم، وفي الترتيب الخامس تأتي المواد الدرامية المتعلقة بالخيال العلمي للتعرف علي المستقبل والإكتشافات العلمية والتأمل في المتغيرات البيئية.

التساؤل السادس: ما أكثر الاشكال الدرامية التي يُفضل الشباب الجامعي مشاهدتها بالمنصات التلفزيونية عبر الإنترنت ؟

جدول (٨)

أكثر الاشكال الدرامية التي يُفضل الشباب الجامعي مشاهدتها بالمنصات التلفزيونية عبر الإنترنت

النسبة %	العدد	الاشكال الدرامية
٩٩%	٣٩٦	المسلسلات العربية
٨٨.٥%	٣٥٤	الأفلام العربية
٧٩.٥%	٣١٨	المسلسلات الأجنبية
٥٨%	٢٣٢	الأفلام الأجنبية
٢٤%	٩٦	التمثيلات
١٨.٧%	٧٥	المسرحيات
٨.٥%	٣٤	السلاسل

تشير التكرارات الإحصائية بالجدول السابق إلى أكثر الاشكال الدرامية التي يُفضل الشباب الجامعي مشاهدتها بالمنصات التلفزيونية عبر الإنترنت، فنجد أن المسلسلات العربية جاءت في الترتيب الأول بنسبة بلغت ٩٩% بإجمالي تكرارات (٣٩٦) وهذه النتيجة إتفقت مع دراسة كل من (نجلاء عبد الخالق) (٢٠١٨) ودراسة (مروة محمد أحمد) (٢٠١٤)، ثم جاءت الأفلام العربية في الترتيب الثاني بنسبة بلغت ٨٨.٥% بإجمالي تكرارات (٣٥٤)، وجاءت المسلسلات الأجنبية في الترتيب الثالث بنسبة بلغت ٧٩.٥% بإجمالي تكرارات (٣١٨)، ثم جاءت الأفلام الأجنبية في الترتيب الرابع بنسبة بلغت ٥٨% بإجمالي تكرارات (٢٣٢)، ثم التمثيلات في الترتيب الخامس بنسبة بلغت ٢٤% بإجمالي تكرارات (٩٦)، ثم جاءت المسرحيات في الترتيب السادس بنسبة بلغت ١٨.٧% بإجمالي تكرارات (٧٥)، وجاءت السلاسل في الترتيب السابع بنسبة بلغت

تعرض الشباب الجامعي للمواد الدرامية المقدمة بمنصات التلفزيون عبر الإنترنت وعلاقته بترتيب أولويات القضايا المجتمعية لديهم
محمد معوض؛ صلاح البنداري؛ أحمد العميري؛ زينب أشرف

٨.٥% بإجمالي تكرارات (٣٤)، وجاءت المسلسلات العربية في الترتيب الأول لأن المسلسلات العربية ترصد الواقع ومشكلات الحياة اليومية ومعالجة العديد من الظواهر والقضايا المجتمعية مشاع بشكل كبير في المسلسلات العربية، وجاءت الأفلام العربية في الترتيب الثاني كأكثر الأشكال التي يفضل الشباب الجامعي مشاهدتها بالمنصات التلفزيونية عبر الإنترنت لإستناد قصة الفيلم لوقائع حقيقية أو تاريخية أو إجتماعية يتأثر بقصتها ويتفاعل مع شخصياتها خلال مدة زمنية قليلة، والمسلسلات الأجنبية في الترتيب الثالث لقصر مدة وعدد الحلقات وإمكانية عرض المسلسل علي أكثر من جزء وكل جزء عدد حلقاته لا تتجاوز ال ١٠ حلقات، والأفلام الأجنبية في الترتيب الرابع لتنوع التيمات داخل الفيلم وتساعد الأحداث والتركيز علي عنصر المغامرة والتشويق ، وجاءت التمثيليات والمسرحيات والسلاسل في المراتب الثلاثة الأخيرة نظراً لعدم إهتمام القائمين علي الأعمال الدرامية في الفترة الأخيرة بتقديم تلك الأشكال الدرامية التي إندثرت خلال الأعوام الماضية.

التساؤل السابع: ما مدي تناول المواد الدرامية المقدمة بمنصات التلفزيون عبر الإنترنت القضايا المجتمعية؟

جدول (٩)

تناول المواد الدرامية المقدمة بمنصات التلفزيون عبر الإنترنت القضايا المجتمعية

مدى التناول	العدد	النسبة %
دائماً	٢٧٨	٦٩.٥%
أحياناً	٧٣	١٨.٣%
نادراً	٤٩	١٢.٢%
الإجمالي	٤٠٠	١٠٠%

تشير التكرارات الإحصائية بالجدول السابق إلى مدى تناول المواد الدرامية المقدمة بمنصات التلفزيون عبر الإنترنت القضايا المجتمعية، حيث جاء في الترتيب الأول يتم تناولها دائماً بنسبة بلغت ٦٩.٥% بإجمالي تكرارات(٢٧٨)، ثم جاء يتم تناولها أحياناً في الترتيب الثاني بنسبة بلغت ١٨.٣% بإجمالي تكرارات (٧٣) ، وفي الترتيب الثالث جاء نادراً ما يتم تناولها بنسبة بلغت ١٢.٢% بإجمالي تكرارات (٤٩) ، ونستنتج من ذلك أن المواد الدرامية المقدمة بمنصات التلفزيون عبر الإنترنت تُركز بشكل كبير علي تناول القضايا المجتمعية بمختلف أنواعها .

التساؤل الثامن: ما أكثر القضايا المجتمعية تناولاً بالمواد الدرامية المقدمة بمنصات التلفزيون عبر الإنترنت من وجهة نظر المبحوثين؟

جدول(١٠)

أكثر القضايا المجتمعية تناولاً بالمواد الدرامية المقدمة بمنصات التلفزيون عبر الإنترنت من وجهة نظر المبحوثين

أكثر القضايا المجتمعية تناولاً	العدد	النسبة %
--------------------------------	-------	----------

تعرض الشباب الجامعي للمواد الدرامية المقدمة بمنصات التليفزيون عبر الإنترنت وعلاقته بترتيب أولويات القضايا المجتمعية لديهم
محمد معوض؛ صلاح البنداري؛ أحمد العميري؛ زينب أشرف

القضايا الإجتماعية	٣٨٨	٩٧%
القضايا الأمنية	٣٦٤	٩١%
القضايا السياسية	٣١٢	٧٨%
القضايا الترفيهية	٢٩٨	٧٤.٥%
القضايا الإقتصادية	٢٢٤	٥٦%
القضايا الدينية	١٥١	٣٧.٧%
القضايا الثقافية	٦٣	١٥.٧%
القضايا البيئية	١٢	٣%

تشير التكرارات الإحصائية بالجدول السابق إلى أكثر القضايا المجتمعية تناولاً بالمواد الدرامية المقدمة بمنصات التليفزيون عبر الإنترنت، فنجد أن القضايا الإجتماعية جاءت في الترتيب الأول بنسبة بلغت ٩٧% بإجمالي تكرارات (٣٨٨)، ثم جاءت القضايا الأمنية في الترتيب الثاني بنسبة بلغت ٩١% بإجمالي تكرارات (٣٦٤)، وجاءت القضايا السياسية في الترتيب الثالث بنسبة بلغت ٧٨% بإجمالي تكرارات (٣١٢)، ثم جاءت القضايا الترفيهية في الترتيب الرابع بنسبة بلغت ٧٤.٥% بإجمالي تكرارات (٢٩٨)، ثم القضايا الإقتصادية في الترتيب الخامس بنسبة بلغت ٥٦% بإجمالي تكرارات (٢٢٤)، وجاءت القضايا الدينية في الترتيب السادس بنسبة بلغت ٣٧.٧% بإجمالي تكرارات (١٥١)، ثم جاءت القضايا الثقافية في الترتيب السابع بنسبة بلغت ١٥.٧% بإجمالي تكرارات (٦٣)، وتأتى القضايا البيئية في الترتيب الثامن بنسبة بلغت ٣% بإجمالي تكرارات (١٢)، ونستنتج من ذلك أن المواد الدرامية المقدمة بمنصات التليفزيون عبر الإنترنت تهتم بشكل كبير بطرح القضايا الإجتماعية التي تلقي الضوء علي أهم المشكلات التي تُوَرق الشباب وتمثل عبء نفسي وجسدي عليهم وتساعدهم في إيجاد حلول لتلك المشكلات، والقضايا الأمنية في الترتيب الثاني نظراً للحاجة إلي العيش في مجتمع يغلب عليه الأمن والسلام ومعرفة ما هي المخاطر التي تواجه الوطن والتصدي لمحاولات زعزعة الإستقرار ونشر الفوضى، وجاءت القضايا السياسية في الترتيب الثالث للدراسة في التعرف علي الأحداث السياسية التي إجتاحت مصر والعالم وعواقبها والنتائج المترتبة عليها فتاريخ الدول حافل بالأحداث السياسية، والقضايا الترفيهية في الترتيب الرابع للحاجة إلي الهروب من مشاكل الحياة والضغط اليومية، والقضايا الإقتصادية في الترتيب الخامس للتعرف علي الأزمات الإقتصادية وتداعياتها في العالم وكيفية التعامل مع مثل هذه الأزمات وأيضاً المشكلات الإقتصادية التي يعاني منها الشباب والتي ترصدها الأعمال الدرامية مثل مشكلة البطالة والتكاليف الباهظة للزواج إلخ، والقضايا الدينية في الترتيب السادس لإنتشار الكثير من المشكلات والتي يجب معرفة الرأي الشرعي فيها وركزت الدراما مؤخراً علي عدد من القضايا الدينية مثل : زواج القاصرات ، التطرف الديني ، حرمان المرأة من الميراث إلخ ، والقضايا الثقافية في الترتيب السابع للحاجة العامة إلي الثقافة والتزود بمعلومات جديدة وكذلك التعرف علي ثقافات

تعرض الشباب الجامعي للمواد الدرامية المقدمة بمنصات التلفزيون عبر الإنترنت وعلاقته بترتيب أولويات القضايا المجتمعية لديهم
محمد معوض؛ صلاح البنداري؛ أحمد العميري؛ زينب أشرف

وحضارات شعوب ودول مختلفة ، وجاءت القضايا البيئية في الترتيب الثامن والأخير لقلّة الأعمال الدرامية التي تتناول تلك القضايا علي الرغم من أهميتها .

المبحث الثاني: نتائج فروض البحث:

إختبار صحة الفرض الأول:

إختبار صحة الفرض الأول والذي ينص على أنه " توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين كثافة تعرض الشباب الجامعي للمواد الدرامية المقدمة بمنصات التلفزيون عبر الإنترنت وترتيب أولويات القضايا المجتمعية لديهم " استخدم الباحث معامل الارتباط Correlation Coefficient التتابعي لبيرسون. يوضح جدول (١١) نتائج هذا الفرض:

جدول (١١)

قيم معاملات الارتباط بين كثافة تعرض الشباب الجامعي للمواد الدرامية المقدمة بمنصات التلفزيون عبر الإنترنت وترتيب أولويات القضايا المجتمعية لديهم

المتغيرات	قيمة معامل الارتباط	مستوى الدلالة
كثافة تعرض الشباب الجامعي للمواد الدرامية ترتيب أولويات القضايا المجتمعية	.١١٢ **	٠.٠٥

دالة إحصائية عند مستوى ٠.٠٥

يتبين من الجدول السابق وجود علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠٥ بين كثافة تعرض الشباب الجامعي للمواد الدرامية المقدمة بمنصات التلفزيون عبر الإنترنت وترتيب أولويات القضايا المجتمعية لديهم . فهذا يعني أنه كلما زاد تعرض الشباب الجامعي لمنصات التلفزيون عبر الإنترنت زاد إدراكهم للقضايا المجتمعية وبمقارنة هذه النتيجة بنتيجة التساؤل الأول بجدول رقم (٣) والمتعلق بمعدل تعرض الشباب الجامعي للمنصات التلفزيونية عبر الإنترنت ، يتضح أن معدل التعرض للإختيار دائماً وأحياناً كانت جيدة ، حيث بلغت نسبة الإختيار دائماً ٤٦,٥% ، ونسبة الإختيار أحياناً بلغت ٣٩,٢% .

إختبار صحة الفرض الثاني:

إختبار صحة الفرض الثاني والذي ينص على أنه " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين ترتيب القضايا المجتمعية التي يهتم الشباب الجامعي بمشاهدتها بالمواد الدرامية المقدمة بمنصات التلفزيون عبر الإنترنت والمتغيرات الديموغرافية (النوع- نوع التعليم - المستوى الاقتصادي الاجتماعي). " إستخدمت الباحثة اختبار "ت" T" Test للمجموعات المستقلة متساوية العدد وأسلوب تحليل التباين Analysis of Variance (ANOVA) وتوضح الجداول (١٢)، (١٣)، (١٤) نتائج هذا الفرض:

جدول (١٢)

المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيم "ت" ومستوى دلالتها للذكور والإناث من الشباب الجامعي في ترتيب القضايا المجتمعية التي يهتموا بمشاهدتها بالمواد الدرامية المقدمة بمنصات التلفزيون عبر الإنترنت

العينة	النوع	قيمة	مستوى
--------	-------	------	-------

مجلة التربية النوعية - العدد الخامس عشر - يناير - ٢٠٢٢

تعرض الشباب الجامعي للمواد الدرامية المقدمة بمنصات التلفزيون عبر الإنترنت وعلاقته بترتيب أولويات القضايا المجتمعية لديهم
محمد معوض؛ صلاح البنداري؛ أحمد العميري؛ زينب أشرف

الدلالة	ت "	الإناث			الذكور			المتغير
		الانحراف المعياري	المتوسط	العدد	الانحراف المعياري	المتوسط	العدد	
٠.٠٥	٢.٠٣٤	١٠.٠٣٥	٤٦.٦٣	٢١٦	٦.٧٠٨	٤٨.٤٠	١٨٤	ترتيب القضايا المجتمعية

يتبين من الجدول السابق أن قيمة "ت" دالة إحصائياً عند مستوى ٠.٠٥؛ مما يشير إلى وجود فرق بين الذكور والإناث من الشباب الجامعي في ترتيب القضايا المجتمعية التي يهتموا بمشاهدتها بالمواد الدرامية المقدمة بمنصات التلفزيون عبر الإنترنت لصالح الذكور .

من نتائج جدول (١٢) السابق يتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية لمتغير النوع (الذكور، الإناث) في ترتيب القضايا المجتمعية المقدمة بمنصات التلفزيون عبر الإنترنت لصالح الذكور ، حيث بلغ المتوسط الحسابي للذكور (٤٨,٤٠) مقابل متوسط حسابي بغت قيمته (٤٦.٦٣) للإناث ، وبلغت قيمة $t = ٢.٠٣٤$ عند دلالة ٠.٠٥ ، وترجع الباحثة هذه النتيجة إلى طبيعة المرحلة وهي مرحلة المراهقة المتأخرة وإختلاف طبيعة واهتمامات الذكور في هذه المرحلة عن الإناث ، فالذكور دائماً يغلب عليهم التفكير في الكثير من القضايا المجتمعية سواء كانت الإجتماعية والمرتبطة بأمور حياتهم الأنوية والمستقبلية كالتفكير في الزواج وبناء الأسرة والبحث عن فرصة عمل أو السفر إلي الخارج ، بعكس الإناث اللاتي لديهن اهتمامات أخرى غير الذكور كالرغبة في الزواج أو إستكمال دراستهن، فضلاً عن المسؤولية الإجتماعية التي تقع علي عاتق الشباب الذكور عن الإناث .

جدول (١٣)

المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيم "ت" ومستوى دلالتها لنوع التعليم الجامعي للشباب في ترتيب القضايا المجتمعية التي يهتموا بمشاهدتها بالمواد الدرامية المقدمة بمنصات التلفزيون عبر الإنترنت

مستوى الدلالة	قيمة "ت"	نوع التعليم الجامعي					المتغير	
		خاص			حكومي			
		الانحراف المعياري	المتوسط	العدد	الانحراف المعياري	المتوسط		العدد
غير دالة	٠.١٠٠	٨.٧١٠	٤٧.٢٩	٢٠٨	٨.٦٩٥	٤٧.٣٨	١٩٢	ترتيب القضايا المجتمعية

يتضح من الجدول السابق أن قيم "ت" غير دالة إحصائياً؛ مما يشير إلى عدم وجود فرق بين نوع التعليم الجامعي الحكومي والخاص للشباب الجامعي في ترتيب القضايا المجتمعية التي يهتموا بمشاهدتها بالمواد الدرامية المقدمة بمنصات التلفزيون عبر الإنترنت ، ونستج من ذلك أن أولويات الشباب للقضايا المجتمعية متساوية وأن في هذه المرحلة العمرية لا توجد إختلافات في مستوى إهتمام وتفكير الشباب بالقضايا المجتمعية.

جدول (١٤)

تعرض الشباب الجامعي للمواد الدرامية المقدمة بمنصات التلفزيون عبر الإنترنت وعلاقته بترتيب أولويات القضايا المجتمعية لديهم
محمد معوض؛ صلاح البنداري؛ أحمد العميري؛ زينب أشرف

نتائج تحليل التباين للكشف عن الفروق بين الشباب الجامعي ذوى المستوى الإقتصادي الاجتماعى المرتفع والمتوسط والمنخفض فى ترتيب القضايا المجتمعية التى يهتموا بمشاهدتها بالمواد الدرامية المقدمة بمنصات التلفزيون عبر الإنترنت

المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة " ف "	مستوى الدلالة
ترتيب القضايا المجتمعية	بين المجموعات	٤٥٣.٦٠٣	٢	٢٢٦.٨٠١	٣.٠٢٧	٠.٠٥
	داخل المجموعات	٢٩٧٤٣.٢٩٥	٣٩٧	٧٤.٩٢٠		
	المجموع	٣٠١٩٦.٨٩٧	٣٩٩	-		

يتبين من الجدول السابق وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى ٠.٠٥؛ مما يشير إلى وجود فروق

بين الشباب الجامعي ذوى المستوى الإقتصادي الاجتماعى المرتفع والمتوسط والمنخفض فى ترتيب القضايا المجتمعية التى يهتموا بمشاهدتها بالمواد الدرامية المقدمة بمنصات التلفزيون عبر الإنترنت، وباستخدام اختبار شيفيه Schefft لمعرفة اتجاه الفروق كانت لصالح المستوى الإقتصادي المرتفع، وترجع الباحثة هذا نظراً لأن منصات التلفزيون عبر الإنترنت تحتاج لدفع إشتراك للتمكن من متابعة مختلف الأعمال الدرامية لذلك الفروق كانت لصالح المستوى الإقتصادي المرتفع.

وبذلك يمكن قبول الفرض جزئياً القائل بوجود فروق دالة إحصائياً بين النوع (ذكور - إناث)، المستوى الإقتصادي الاجتماعى للشباب فى ترتيب القضايا المجتمعية التى يهتموا بمشاهدتها بالمواد الدرامية المقدمة بمنصات التلفزيون عبر الإنترنت، بينما ثبت عدم وجود فروق بين الشباب الجامعي من حيث نوع التعليم فى ترتيب القضايا المجتمعية التى يهتموا بمشاهدتها بالمواد الدرامية المقدمة بمنصات التلفزيون عبر الإنترنت.

توصيات البحث:

- ١- ضرورة الإهتمام بالأعمال المتعلقة بالشباب خصوصاً أن فئة الشباب هي من أكثر الفئات متابعة للأعمال الدرامية المقدمة بمنصات التلفزيون عبر الإنترنت .
- ٢- التركيز على القضايا المجتمعية المختلفة كالقضايا الإقتصادية والسياسية والدينية والثقافية وطرحها فى الأعمال الدرامية المقدمة بمنصات التلفزيون عبر الإنترنت.
- ٣- أن تتناول البحوث الإعلامية موضوع المنصات التلفزيونية عبر الإنترنت نظراً لقلّة الدراسات المتاحة فى هذا الموضوع .
- ٤- الإهتمام بالأعمال الدرامية الفكاهية والتي تتناول مشكلات الشباب .
- ٥- الإهتمام بالقضايا الإجتماعية المقدمة بالمسلسلات والأفلام والمسرحيات والتمثيلات والسلاسل .

ملخص لنتائج البحث :

- أ- النتائج المتعلقة بتساؤلات البحث .
- ب- النتائج المتعلقة بفروض البحث .

أولاً : النتائج المتعلقة بتساؤلات البحث .

توصلت البحث إلي العديد من النتائج التي ساعدت في التعرف علي مدي تعرض الشباب الجامعي للمواد الدرامية المقدمة بمنصات التليفزيون عبر الإنترنت (محل البحث) وعلاقته بترتيب أولويات القضايا المجتمعية لديهم (محل البحث) .
أهم نتائج البحث:

١- أظهرت النتائج إرتفاع نسبة تعرض الشباب الجامعي للمنصات التليفزيونية عبر الإنترنت حيث جاء في الترتيب الأول أتعرض دائماً بنسبة بلغت ٤٦.٥%، وجاء في الترتيب الثاني أتعرض أحياناً بنسبة بلغت ٣٩.٢%، بينما جاء أتعرض نادراً في الترتيب الثالث بنسبة بلغت ١٤.٣%، وترجع الباحثة إرتفاع نسبة تعرض الشباب الجامعي للمنصات التليفزيونية إلي عدة أسباب منها: طبيعة المرحلة العمرية (١٨ : ٢١) وتتميز هذه المرحلة بحب الإطلاع والمعرفة والإنجذاب إلي كل ما هو جديد والتعرف علي مختلف المشكلات والقضايا المجتمعية التي يتعرض لها الشباب خلال تلك المرحلة بالأخص المشكلات التي تعبر عن حياتهم مثل: البحث عن فرص عمل، الخلافات الأسرية ، الزواج، إلخ، بالإضافة إلي إنتشار الهواتف الذكية مع الشباب الجامعي مما يتيح لهم مشاهدة المواد الدرامية من (مسلسلات، أفلام، مسرحيات إلخ) بكل سهولة ودون أي مجهود.

٢- أظهرت النتائج أن أهم الأسباب التي تدفع الشباب الجامعي لمشاهدة المواد الدرامية من خلال المنصات التليفزيونية عبر الإنترنت فقد جاء التنوع في محتوى الأعمال الدرامية المعروضة في الترتيب الأول بنسبة بلغت ٩٧.٣% بإجمالي تكرارات (٣٨٩) ، ثم جاء إمكانية مشاهدة العمل في أي وقت في الترتيب الثاني بنسبة بلغت ٩٠.٥% بإجمالي تكرارات (٣٦٢)، وجاء إمكانية مشاهدة أكثر من حلقة في نفس اليوم في الترتيب الثالث بنسبة بلغت ٧٦.٧% بإجمالي تكرارات (٣٠٧)، ثم جاء عدم وجود إعلانات في الترتيب الرابع بنسبة بلغت ٧١% بإجمالي تكرارات (٢٨٤)، بينما جاءت جودة التصوير والإخراج في الترتيب الخامس بنسبة بلغت ٣٦.٥% بإجمالي تكرارات (١٤٦)، وفي الترتيب السادس جاء تناول القضايا بصراحة وجرأة كبيرة بنسبة بلغت ٢٣.٣% بإجمالي تكرارات (٩٣)، ثم جاء التعرف علي ثقافات الدول الآخري في الترتيب السابع بنسبة بلغت ١٣.٥% بإجمالي تكرارات (٥٤)، نستنتج أن التنوع في محتوى الأعمال الدرامية المعروضة حازت علي المراتب الأولى التي تدفع الشباب الجامعي لمشاهدة المواد الدرامية من خلال المنصات التليفزيونية عبر الإنترنت وترجع الباحثة ذلك لإختلاف ميول وإهتمامات الشباب في إختيار المحتوى الذي يلفت إنتباههم ويدفعهم لمشاهدته ، بالإضافة لتنوع الأعمال الدرامية التي تعرضها كل منصة فيتيح ذلك أمامهم العديد من الإختيارات، وبالنسبة لباقي عناصر الجدول من الترتيب الثاني للترتيب السابع تُعزز الباحثة هذه النتائج بأن تلك الأسباب هي التي جعلت الشباب ينصرف عن

شاشات الفضائيات التقليدية التي لا تتيح له أي خاصية من التي تتيحها المنصات التلفزيونية عبر الإنترنت من (مشاهدة العمل في أي وقت ، إمكانية متابعة أكثر من حلقة في نفس اليوم، عدم وجود إعلانات إلخ).

٣- - أثبتت النتائج أن أهم المنصات التلفزيونية التي يحرص الشباب الجامعي علي مشاهدة المواد الدرامية من خلالها، فوجد أن شاهد نت (Shahid) جاءت في الترتيب الأول بنسبة بلغت ٩٥.٥% بإجمالي تكرارات (٣٨٢)، ثم تأتي وتش إت (Watch It) في الترتيب الثاني بنسبة بلغت ٨٧.٥% بإجمالي تكرارات (٢٥٠)، وجاءت نتفلكس (NETFLIX) في الترتيب الثالث بنسبة بلغت ٧٣% بإجمالي تكرارات (٢٩٢)، ثم جاءت جوجل بلاي (Google Play Movies) في الترتيب الرابع بنسبة بلغت ٤٦.٧% بإجمالي تكرارات (١٨٧)، ثم أبل تي في (Apple TV) في الترتيب الخامس بنسبة بلغت ٢٩.٧% بإجمالي تكرارات (١١٩)، وفي الترتيب السادس جاء فيو (Viu) بنسبة بلغت ١٨.٢% بإجمالي تكرارات (٧٣)، ثم ويفو (WAVO) في الترتيب السابع بنسبة بلغت ٩.٥% بإجمالي تكرارات (٣٨)، وجاءت أمازون (Amazon Prime Video) في الترتيب الثامن بنسبة بلغت ٢.٢% بإجمالي تكرارات (٩)، وترجع الباحثة تصدر منصة شاهد المنصات التلفزيونية التي يحرص الشباب الجامعي علي مشاهدة المواد الدرامية من خلالها إلي أنها أول منصة عربية تم إنشائها في منطقة الشرق الأوسط وأول من قدم خدمة الفيديو أو المشاهدة حسب الطلب في البلدان العربية، بالإضافة إلي تنوع القوالب الفنية التي تقدمها (الكوميديا، التراجيديا (المأساوية)، الميلودراما، التراجيكوميدي وكذلك تنوع الأشكال الدرامية التي تعرضها من (مسلسلات عربية، مسلسلات أجنبية، أفلام عربية، أفلام أجنبية، المسرحيات، السلاسل، التمثيليات) وتنوعها عن المنصات الأخرى التي ركزت علي تقديم بعض الأشكال الدرامية دون الأخرى، كما أن زيادة إنتاجها للأعمال الدرامية العربية في الفترة الأخيرة جعلها من أوائل المنصات التي يحرص الشباب الجامعي علي مشاهدتها.

٤- أظهرت النتائج أن أكثر الاشكال الدرامية التي يُفضل الشباب الجامعي مشاهدتها بالمنصات التلفزيونية عبر الإنترنت ، فوجد أن المسلسلات العربية جاءت في الترتيب الأول بنسبة بلغت ٩٩% بإجمالي تكرارات (٣٩٦)، ثم جاءت الأفلام العربية في الترتيب الثاني بنسبة بلغت ٨٨.٥% بإجمالي تكرارات (٣٥٤)، وجاءت المسلسلات الأجنبية في الترتيب الثالث بنسبة بلغت ٧٩.٥% بإجمالي تكرارات (٣١٨) ، ثم جاءت الأفلام الأجنبية في الترتيب الرابع بنسبة بلغت ٥٨% بإجمالي تكرارات (٢٣٢) ، ثم التمثيليات في الترتيب الخامس بنسبة بلغت ٢٤% بإجمالي تكرارات (٩٦) ، ثم جاءت المسرحيات في الترتيب السادس بنسبة بلغت ١٨.٧% بإجمالي تكرارات (٧٥)، وجاءت السلاسل في الترتيب السابع بنسبة بلغت ٨.٥% بإجمالي

تكرارات (٣٤)، وجاءت المسلسلات العربية في الترتيب الأول لأن المسلسلات العربية ترصد الواقع ومشكلات الحياة اليومية ومعالجة العديد من الظواهر والقضايا المجتمعية مشاع بشكل كبير في المسلسلات العربية، وجاءت الأفلام العربية في الترتيب الثاني كأكثر الأشكال التي يُفضل الشباب الجامعي مشاهدتها بالمنصات التلفزيونية عبر الإنترنت لإستناد قصة الفيلم لوقائع حقيقية أو تاريخية أو إجتماعية يتأثر بقصتها ويتفاعل مع شخصياتها خلال مدة زمنية قليلة، والمسلسلات الأجنبية في الترتيب الثالث لقصر مدة وعدد الحلقات وإمكانية عرض المسلسل علي أكثر من جزء وكل جزء عدد حلقاته لا تتجاوز الـ ١٠ حلقات، والأفلام الأجنبية في الترتيب الرابع لتنوع التيمات داخل الفيلم وتساعد الأحداث والتركيز علي عنصر المغامرة والتشويق، وجاءت التمثيليات والمسرحيات والسلاسل في المراتب الثلاثة الأخيرة نظراً لعدم إهتمام القائمين علي الأعمال الدرامية في الفترة الأخيرة بتقديم تلك الأشكال الدرامية التي إندثرت خلال الأعوام الماضية.

٥- أظهرت النتائج أن أكثر القضايا المجتمعية تناوياً بالمواد الدرامية المقدمة بمنصات التلفزيون عبر الإنترنت، فنجد أن القضايا الإجتماعية جاءت في الترتيب الأول بنسبة بلغت ٩٧% بإجمالي تكرارات (٣٨٨)، ثم جاءت القضايا الأمنية في الترتيب الثاني بنسبة بلغت ٩١% بإجمالي تكرارات (٣٦٤)، وجاءت القضايا السياسية في الترتيب الثالث بنسبة بلغت ٧٨% بإجمالي تكرارات (٣١٢)، ثم جاءت القضايا الترفيهية في الترتيب الرابع بنسبة بلغت ٧٤.٥% بإجمالي تكرارات (٢٩٨)، ثم القضايا الإقتصادية في الترتيب الخامس بنسبة بلغت ٥٦% بإجمالي تكرارات (٢٢٤)، وجاءت القضايا الدينية في الترتيب السادس بنسبة بلغت ٣٧.٧% بإجمالي تكرارات (١٥١)، ثم جاءت القضايا الثقافية في الترتيب السابع بنسبة بلغت ١٥.٧% بإجمالي تكرارات (٦٣)، وتأتى القضايا البيئية في الترتيب الثامن بنسبة بلغت ٣% بإجمالي تكرارات (١٢)، ونستنتج من ذلك أن المواد الدرامية المقدمة بمنصات التلفزيون عبر الإنترنت تهتم بشكل كبير بطرح القضايا الإجتماعية التي تلقي الضوء علي أهم المشكلات التي تؤرق الشباب وتمثل عبء نفسي وجسدي عليهم وتساعدهم في إيجاد حلول لتلك المشكلات، والقضايا الأمنية في الترتيب الثاني نظراً للحاجة إلي العيش في مجتمع يغلب عليه الأمن والسلام ومعرفة ما هي المخاطر التي تواجه الوطن والتصدي لمحاولات زعزعة الإستقرار ونشر الفوضى، وجاءت القضايا السياسية في الترتيب الثالث للرغبة في التعرف علي الأحداث السياسية التي إجتاحت مصر والعالم وعواقبها والنتائج المترتبة عليها فتاريخ الدول حافل بالأحداث السياسية، والقضايا الترفيهية في الترتيب الرابع للحاجة إلي الهروب من مشاكل الحياة والضغط اليومية، والقضايا الإقتصادية في الترتيب الخامس للتعرف علي الأزمات الإقتصادية وتداعياتها في العالم وكيفية التعامل مع مثل هذه الأزمات وأيضاً

المشكلات الإقتصادية التي يعاني منها الشباب والتي ترصدها الأعمال الدرامية مثل مشكلة البطالة والتكاليف الباهظة للزواج إلخ، والقضايا الدينية في الترتيب السادس لإنتشار الكثير من المشكلات والتي يجب معرفة الرأي الشرعي فيها وركزت الدراما مؤخراً علي عدد من القضايا الدينية مثل: زواج القاصرات ، التطرف الديني ، حرمان المرأة من الميراث إلخ، والقضايا الثقافية في الترتيب السابع للحاجة العامة إلي الثقافة والتزود بمعلومات جديدة وكذلك التعرف علي ثقافات وحضارات شعوب ودول مختلفة ، وجاءت القضايا البيئية في الترتيب الثامن والأخير لقلّة الأعمال الدرامية التي تتناول تلك القضايا علي الرغم من أهميتها.

ثانياً: النتائج المتعلقة بفروض البحث:

- ١- ثبت صحة الفرض الأول حيث توصلت البحث إلي وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين كثافة تعرض الشباب الجامعي للمواد الدرامية المقدمة بمنصات التلفزيون عبر الإنترنت وترتيب أولويات القضايا المجتمعية لديهم .
- ٢- ثبت صحة الفرض الثاني جزئياً حيث توجد فروق دالة إحصائياً بين ترتيب القضايا المجتمعية التي يهتم الشباب الجامعي بمشاهدتها بالمواد الدرامية المقدمة بمنصات التلفزيون عبر الإنترنت وفقاً للنوع.
- توجد فروق دالة إحصائياً بين ترتيب القضايا المجتمعية التي يهتم الشباب الجامعي بمشاهدتها بالمواد الدرامية المقدمة بمنصات التلفزيون عبر الإنترنت وفقاً للمستوي الإقتصادي الإجتماعي.
- لا توجد فروق دالة إحصائياً بين ترتيب القضايا المجتمعية التي يهتم الشباب الجامعي بمشاهدتها بالمواد الدرامية المقدمة بمنصات التلفزيون عبر الإنترنت وفقاً لنوع التعليم.

المراجع :

المراجع العربية:

- السيد بهنسي حسن (١٩٩٥). استخدام نموذج الإهتمام ودوافع المشاهدة في إتخاذ القرارات الخاصة بتقويم موضوعات برامج الأطفال في التليفزيون المصري - دراسة ميدانية، لمؤتمر الطفل المصري بين الخطر والأمان، جامعة عين شمس: كلية الدراسات العليا للطفولة.
- إيمان صبحي الجمال (٢٠١٦). دور الدراما التليفزيونية في تغيير إتجاهات الجمهور تجاه القضايا الإجتماعية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الإسكندرية: كلية الآداب.
- إيمان محرم محمد (٢٠١٤). المعالجة السينمائية لقضايا المراهقة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عين شمس: كلية البنات للآداب والعلوم والتربية.
- حسام محمود ذكي، عبد المحسن حامد أحمد (٢٠٢٠). تناقض إدراك الذات والرضا عن الحياة للمراهقين مشاهدي الدراما الصعيدية، المجلة التربوية، ع ٧٠، جامعة المنيا: كلية التربية، فبراير.
- حسن عماد مكاي، ليلى حسين السيد (٢٠٠٣). الإتصال ونظرياته المعاصرة، ط ٤، القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.
- خالد بن سعيد بن عامر الصواعي (٢٠٠٥). دور الصحافة العمانية في ترتيب أولويات الإهتمام بالقضايا المحلية لدي الرأي العام، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القاهرة: كلية الإعلام.
- رانيا أحمد محمود (٢٠٠٦). تأثير الدراما العربية والأجنبية المقدمة في القنوات الفضائية العربية على قيم واتجاهات الشباب العربي، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة القاهرة: كلية الإعلام.
- ريهام محمد عبد الباربي (٢٠١٦). إستخدامات الشباب المصري لقنوات تليفزيون الإنترنت والإشباع المتحققة منها، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القاهرة: كلية الإعلام.
- زينب جودة إبراهيم (٢٠١٦). معالجة الدراما بالفضائيات المصرية لحقوق الأطفال وعلاقتها بإتجاهات الوالدين والمراهقين نحوها، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة عين شمس: كلية الدراسات العليا للطفولة.
- سامية أحمد علي، عبد العزيز شرف (١٩٩٧). الدراما في الإذاعة والتليفزيون، القاهرة: دار الفجر.
- سميرة شيخاني (٢٠١٠). الإعلام الجديد في عصر المعلومات، مجلة جامعة دمشق، مج ٢٦، ع ١ + ع ٢.
- سناء محمد متولي غريب (٢٠٠٠). دور الصحافة والتليفزيون في ترتيب أولويات قضايا المراهقين في مصر، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عين شمس: كلية الدراسات العليا للطفولة.
- عاطف العبد، نهي عاطف العبد (٢٠٠٨). نظريات الإعلام وتطبيقاتها العربية، ط ١، القاهرة: دار الفكر العربي.

تعرض الشباب الجامعي للمواد الدرامية المقدمة بمنصات التلفزيون عبر الإنترنت وعلاقته بترتيب أولويات القضايا المجتمعية لديهم
محمد معوض؛ صلاح البنداري؛ أحمد العميري؛ زينب أشرف

عدلي رضا (٢٠٠٢). البناء الدرامي للراديو والتلفزيون، القاهرة: دار الفكر العربي.

فهيمي سليم الغزوي (٢٠٠٤). المدخل إلى علم الاجتماع، الأردن: عمان: دار الشروق للطبع والنشر.

فوزي سلامة حمد أحمد (٢٠١٧). تعرض المراهقين المصريين للقضايا المقدمة في المسلسلات التلفزيونية وعلاقته بترتيب أولوياتهم، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة عين شمس: كلية الدراسات العليا للطفولة.

ماجدة مراد (٢٠٠٤). شخصياتنا المعاصرة بين الواقع والدراما التلفزيونية، ط ١، القاهرة: عالم الكتب.

محمد منصور كمال (٢٠١٨). تعرض المراهقين المصريين للقضايا المقدمة في المسلسلات التلفزيونية وعلاقته بترتيب أولوياتهم نحو القضايا السياسية، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة عين شمس: كلية الدراسات العليا للطفولة.

محمد هزاع المريخي (٢٠٢٠). تأثير البرامج الحوارية التلفزيونية علي ترتيب أولويات الشباب نحو القضايا الاجتماعية في المجتمع السعودي، مجلة البحوث الإعلامية، ع ٥٣، ج ١، جامعة الأزهر: كلية الإعلام، يناير.

كريستينا بدوي أمين (٢٠١٨). معالجة ظاهرة التحرش الجنسي في الأفلام السينمائية المصرية وعلاقتها باتجاهات الشباب الجامعي نحو واقعها في المجتمع المصري، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة المنصورة: كلية التربية النوعية.

وائل مجدي السيد حسن (٢٠١٩). ترتيب القضايا العربية بمواقع الإذاعات الدولية الإلكترونية الموجهة باللغة العربية وعلاقته بأولويات إهتمام المراهقين المصريين بها، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عين شمس: كلية الدراسات العليا للطفولة.

المراجع الأجنبية :

Che Su Mustaffaa & Ilias Md Salleh, (2014), Impact of Television Drama from Audience Reception perspective. The International Conference on Communication and Media. Langkawi, Malaysia.

Everett, M. Rogers and Jams, (1988), W. Dearing Agenda Setting research, where has it been, where it going? Communication year book, Vol 11.

Jessica Gall Myrick, Seth M. Noar, Dannielle kelleya & Alexandra E. Zeitany, (2017), ' The Relationships between Female Adolescents ' Media Use, Indoor Tanning Outcome Expectations, and Behavioaral Intentions', Journal of Education & Behavior, Vol. 44, No. 3,

Karin M. Fokkers, Jessica Taylor Piotrowski & Patti M. Valkenburg, (2017), 'A Matter of Style? Exploring the Effects of Parental Mediation Styles on

تعرض الشباب الجامعي للمواد الدرامية المقدمة بمنصات التلفزيون عبر الإنترنت وعلاقته بترتيب أولويات القضايا المجتمعية لديهم
محمد معوض؛ صلاح البنداري؛ أحمد العميري؛ زينب أشرف

- Early Adolescents ' Media Violence Exposure and Aggression ', Journal Computer in Human Behavior, Vol, 70, No. 1,
Oscar G. Brockett, (1988), the Essential theatre, 4th ed., (New Your, Hall Rinehart and Winston Inc.,).
- Samantha A. Winscombe. (2014), Family Ties: A Profile of Television Family Configurations, 2004- 2013. Master theses. Brigham University.
- Tamara Khartoum and Andrew J. Weaver, (2014), Portrayals of Women in Transnational Arab Television Drama Series. Journal of Broadcasting & Electronic Media., Vol. 58 Issue.
- Users Kathleen and Van Den bulck:(2013), Show the offering of TV drama of violence against women and its relation to fear for women, (University of Michigan).
- Wayne Wanta & Yi-chen (1992), Interpersonal communication and the agenda setting process, Journalism quarterly, Vol 69.